آخر ساعة
المصورة



في عصبة الامم

(آد الحرب) : وإيه النونو ده كمان . . . ؟

(جون بول) : حاسب على دوحك منه وما تحتقروش . . . لأن النونو ده دوّخني ستين سنة !

محمد محمود باشا يستأجر محررا «من منازلهم» ليكون لسان حاله !



كان المفهوم فى الدوائر الصحفية – وعلى رأسها بار اللواء – أن حزب الاحرار الدستوريين أو دولة محمد محمود باشا على الأصح ، يفكر فى اصدار جريدة « السياسة » من جديد لتقوم بواجبها أمام الله والوطن والتاريخ فى معارضة الوزارة الوفدية وفى هدم مايمكن هدمه من اتفاقية « مونترو » والتشكيك فى قيمة هذه الاتفاقية هو حجر الزاوية الآن فى سياسة المعارضة .

ولكن الظاهر إن دولة الزعيم النبيل لا يريد — كأى مؤمن مصاب — أن يلدغ من « السياسة » مرتين ... ويكفيه ما أنفقه عليها وعلى هيكلها فى السنين الماضيات . .

وفكر دولته فى حل وسط ، وعلى شرط أن يكون رخيص وكويس وابن ناس . . حل يكفل لدولته أن يقول مايشاء ، ولا يكلفه غاليا فى الوقت نفسه .

ومن هنا استأجر دولته كاتباً معروفا – أو كان معروفا على الأقل – واتفق معه على أن يكون لسان حال دولته ، وقد وقع عقد الاتفاق فعلا ومهر بامضاء دولة محمد محمود باشا نفسه . .

واتفق دولة الباشا من ناحية أخرى مع احدى الجرائد المعارضة على أن تنشر مقالات لسان حاله . . دون أن تتحمل أجر الكاتب لأن دولته هو الذى سيتكفل بذلك .

وسيكون مكتب المحرر المشار اليه فى دار دولة محمد محمود باشا لا فى دار الجريدة المعارضة كما قد يتبادر إلى الاذهان وستظهر سلسلة المقالات التى سترج البلاد وتخض العباد ابتداء من الأسبوع القادم والاسابيع التالية . .

ونرجو للزميل مايستحق من الذيوع والانتشار . . وطول اللسان .

توفيق نسيم باشا والكاريوكا

لم يكد صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا يحط رحاله فى فيينا حتى تذكر فجأة أن لبدنه عليه حقا ، وأن ابن حنبل لم ينص على تحريم زيارة دور الملاهى والموسيقى والرقص خصوصا إذا كان عبد الله الزائر يكتفى بالمشاهدة كده من بعيد لبعيد على طريقة يبقى النضر فى النضر والقلب قايد نار ...

وأمسك الباشا سبحة التقى والورع وسأل عن اقرب « كباريه » فى الحى يستطيع دولته فيه أن يمتع العين والنظر ويقضى أمسية طاهرة بريئة ، وحبات السبحة كفيلة بطرد الشياطين وتذكير رفعته بان الدنيا فانية والآخرة خير وأبقى .

والظاهر أن الباشا الكبير رضى عن سهرته البريئة – رضى الله عنه – ووجد فى مشاهد الرقص ومناظره الخلابة ما اغراه بارسال خطاب إلى رجال دائرته فى مصر يطلب منهم اعداد « بيست » للرقص فى حديقته الغناء بالهرم ، على أن تبنى حولها شرفة عالية تتسع لستين مدعوا يجلسون بين الماء والخضرة والوجه الحسن يشربون الشاى ويتمتعون بأطايب مارزقنا كم ويشرفون من عل على حلبة الرقص فى أسفل .

وطلب دولته أن ينتهى عمل « البيست » حالا بالا ... بحيث يكون معدا للرومبا والكاريوكا عند قدوم دولته من سفره السعيد .

وأغلب الظن أن دولته قبل أن يصمم على هذا الرأى قد استشار سعادة عبد العزيز باشا محمد صفيه الحميم ومفتيه الخاص ، ولا بد أن سعادته أفتى بجواز ذلك مستندا على آخر طبعة من ابن حنبل .

ولا شك أن حفلات الباشا التى سيقيمها فى حديقته بعد هذا التجديد ستكون زينة الحفلات ، تدار فيها اقداح الليمون وعصير فواكه الحديقة الغناء .



سياستنا فى أوروبا

عهد استجداء المقابلات

وعهد التكريم والاحتفاظ بالكرامات

ندع الآن اتفاقية مونترو ونصوصها ، فالمجال لا يتسع على صفحات هذه المجلة لتحليل هذه النصوص واستخلاص النتائج الباهرة التى حصلنا عليها فى موضوع الامتيازات ، فضلا عن أن هذه النتائج فى الواقع أوضح من أن تحتاج إلى شرح وتحليل لولا وجود أولئك النفر الذين جعلوا همهم (لأسباب شخصية مشهورة) تشكيك الناس فى كل شىء بعد أن كان همّ أولئك النفر مناصرة العهود الاستبدادية الماضية !

نقول إننا ندع اتفاقية مونترو جانباً . ونلتفت الى ناحية أخرى جديرة بان تستلفت اليها الانظار . فهى ليست كسباً مسجلا فى الأوراق ، ولكنها أعظم من ذلك وأخطر شأناً وأهمية . ونعنى بذلك كسبنا الأدبى فى الميدان الدولى وفى نفوس الساسة الغربيين أثناء انعقاد مؤتمر الامتيازات وبعد انفضاض هذا المؤتمر .

فقد مضى على مصر زمن ـ لا زلنا نذكره لأنه ليس بعيداً عنا ـ كانت فيه أمورنا الدولية مغصوبة فى أيدى الانجليز . وكنا نعتبر لهذا فى حكم القصّر الذين لا يستطيعون التصرف فى شئونهم ولا يحسنون هذا التصرف إذا أُلقى اليهم أمره

وكان عالم السياسة الدولية يتحرك من حولنا ونحن جامدون أو على الأصح مقيدون لا نستطيع مجاراة ذلك العالم فى حركته .

وكانت دول لا تكاد تصل فى تقدمها إلى نصف ما وصلنا تشترك فى توجيه السياسة الدولية ويحسب لها حسابها ويحفظ لها كرامتها ، بينما يتم كل شىء ، حتى ما يتصل بنا ، دون أن يتكرم علينا أحد بسؤال واحد ودون أن يؤخذ لنا رأى ما فى هذه الشئون !

وزاد الطين بلة أن شهوة الحكم الدكتاتورى جعلت رجال هذا الحكم يستجدون عطف الساسة الانجليز ويسعون بكل ما لديهم من الوسائل عسى أن يظفروا من هؤلاء الساسة بوعد للمفاوضة أو مقابلة للتحدث فى مستقبل البلاد . وبلغ الأمر ببعض هؤلاء المصريين أن أخذوا يلاحقون الساسة الانجليز فى القارة الاوربية ويوسطون وزراءنا المفوضين لرجائهم فى التعطف والسماح بمقابلة واحدة تستر مركزهم — أى مركز الوزراء المصريين المشار اليهم — أمام خصومهم المصريين ! !

وكان ساسة الدول الأوربية يرون هذه المظاهر المخزية فلا يسعهم إلا الاعراض عن رجالنا وزيادة الاهمال فى شأننا ما دام هذا تقدير ساستنا لمراكزهم على رؤوس الاشهاد!

هذه هى الصورة المحزنة التى كانت تمثلنا قبل أن ينجح الوفد فى عقد المعاهدة ثم فى إلغاء الامتيازات .

أما الآن فقد تغير كل شىء بفضل ما ظهر به الوفد الرسمى فى أوربا أثناء مؤتمر مونترو وبعده . .

فقد رأى الساسة الأوروبيين الفطاحل رجالا مصريين لا يقلون عنهم كفاءة وقوة حجة واعتزازاً بالكرامة ومحافظة على المبادىء الوطنية السامية .

ورأى ممثلو دول الغرب العظمى مصطفى النحاس يبهرهم بعظمته ، ومكرم عبيد بطلاقته ، واحمد ماهر بصراحته ، وواصف غالى بكياسته ، وعبد الحميد بدوى بعلمه ومتانته فى أصول القانون .

وانتهى المؤتمر ، فاذا المصريون يتركون فى نفوس الساسة الأوروبيين اثراً

الدعاية ضد مشروع استخراج السماد

لم ينس أحد إلى الآن ذلك الغبار الذى حاول رب الكفاءات إياه أثارته حول مشروع استخراج السماد من مساقط خزان أسوان ، يوم سفر الوفد الرسمى إلى مؤتمر الامتيازات !

ولا نظن أحداً يجهل أن هذا المشروع الذى كادت تظفر به إحدى الشركات الانجليزية لا يلقى ارتياح بعض الشركات الأجنبية الأخرى ، أو بعبارة أخرى يظهر أن هذه الشركات تريد تأجيل المشروع حتى تجىء فرصة تناسبها لانتزاع هذا المشروع من الشركات الانجليزية .

ولهذا وفد على مصر أخيراً بعض مندوبى شركات غير انجليزية سبق لها أن قامت بمثل هذا المشروع فى بلاد أخرى .





وأخذ هؤلاء المندوبون ينشرون دعايتهم لعرقلة تنفيذ المشروع فى الظروف الحاضرة .

رب الكفاءآت ينتظر
سياسة الانتفاع بالكفاءآت !




و (رب الكفاءات) المشار اليه هو كما تعلم ، دولة صدقى باشا المشهور أيضا (بالداهية) وبغير ذلك من الألقاب التى استطاع دولتـه ببراعته المعهودة ، وبسلسلة الدعايات المعروفة ، أن يسبغه على نفسه ، وكأنه يذوب تواضعا إذ رأى لقبا منها يطلق عليه !! ما علينا !

سئل دولة (رب الكفاءات) المذكور أخيراً عن رأيه فى نتائج موتمر مونترو فوضع ابتسامته الكليشيه ثم أخذ يلقى على سائله درساً فى الصبر والتأنى ، حتى انتهى إلى أنه اتباعا للحكمة الشهيرة (فى التأنى السلامة) قرر أن ينتظر حتى تعلن النصوص الرسمية للوثائق وعندئذ يدلى برأيه الصائب الحكيم !

ونتبرع نحن بذكر المعنى الذى فى بطن دولته ، والذى فضفض به أخيراً لبعض الأخصاء والدلاديل ! فالواقع ان دولته لا يتمسك بحكمة التأنى والسلامة إلا لأنه حفظه الله أخذ يبشر فى بعض أحاديثه أخيراً بسياسة الانتفاع بالكفاءات فى هذا العهد الجديد . ووجوب اشتراك ذوى المواهب الممتازة ـ ودولته فى المقدمة بالطبع ـ فى النهوض بالاعباء المقبلة وو.. إلى آخر ما منى به دولته النفس بعد أن أوصد فى وجهه طريق الوصول إلى الوزارة والمناصب من غير الطريق الدستورى .

والمفروض أن نصوص الوثائق الرسمية لن تذاع إلا عند وصول الوفد الرسمى فى أوائل يونيو . فاذا لاحظ دولتـه عند القادمين استعدادا للانتفاع بمواهبه الخارقة أبدى رأيا مناسبا فى الاتفاقية ، وإذا لم يجد دولتـه إلا الاعراض أبدى رأيا مناسباً أيضاً فى هذه الاتفاقية ! !

ونرجو أن يراجع القارىء مقال الدكتور هيكل بك فى الاسبوع الماضى بشأن (وجوب العناية بأرباب الكفاية) !!

يجعلهم يعلنون بالاجماع اعجابهم بالوفد المصرى والساسة المصريين ..

ويسافر مصطفى النحاس باشا إلى لندن ومعه مكرم عبيد باشا فيقابلان مستر بلدوين ومستر تشمبرلين ومستر ايدن ويجتمعان بزملائهم من ساسة انجلترا الأفذاذ، وشتان بين المقابلة التى يلتقى فيها الندان المتساويان ، وبين المقابلة التي (يتكرم) بها أحد الوزراء على رئيس وزارة أدمى قدميه سعيا لهذه المقابلة !

ويضطر الدكتور ماهر للبقاء فى باريس فيقيم له رئيس الوزارة الفرنسية مأدبة تكريمية تقديراً لأحد رجال مصر الذين يستحقون التكريم . ويعود مصطفى النحاس ومكرم عبيد إلى باريس فيسارع مسيو بلوم إلى تكريمهم أيضاً ، بعد أن كان رؤساء وزاراتنا الدكتاتورية يمرون فى فرنسا فلا يكاد يأبه لمرورهم أحد !

وهكذا نقول قد كسبنا فى مؤتمر مونترو كسبا أدبيا لبلادنا وكرامة رجالنا هيهات أن يقابله كسب مادى مهما كان .

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعى

الادارة : بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون : ٥٢٧٣٥

الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

ترضية

نشرنا فى عدد ٩ مايو من هذه المجلة ـ أى منذ اسبوعين ـ كلمة عما شعرت به بعض الدوائر الرسمية الفرنسية فى مصر من آثار موقف الوفد الفرنسى بمؤتمر الامتيازات ، فى نفوس المصريين ، ولا سيما المثقفين منهم ، وقلنا إن تفكير هذه الدوائر انتهى إلى أن تذهب إلى فرنسا بعثة تتكفل بنفقاتها الحكومة الفرنسيه ، وذلك محاولة للترضية .

وقد أذاعت شركة هافاس فى ١٨ مايو الحالى برقية قالت فيها إن وزارة الخارجية الفرنسية قررت التبرع بمبلغ ألف فرنك لكل طالب من خمسة طلبة مصريين مع نفقات السفر ذهابا وإيابا ليتمكنوا من مواصلة دراستهم فى فرنسا ! !

والمعنى فى بطن وزارة الخارجية الفرنسية!

الأمير محمد على يطلب اجازة من الوزراء





نشرت الزميلات اليومية خبر تشرف أصحاب المعالى الوزراء بمقابلة صاحب السمو الأمير محمد على وذكرت بالتفصيل الساعة والدقيقة والثانية موعد بدء الزيارة وانتهائها .

وانفردت زميلتنا الجهاد بخبر خطير كعادتها كل يوم نشرته باحرف بارزة وهو أن الأمير كان لابسا عباءة بنفسجية اللون ومطرزة بالامارة بالقصب !

ويظهر أن مندوب الجهاد النشيط أبدى عناية خاصة بملابس الأمير فلم يسمع ما دار من الحديث !

والذى لم تذكره الزميلات هو أن سمو الأمير كان يمزح طول الوقت مع الوزراء وقال لهم

ـ أنا مسافر يوم ٢٩ يونيو أى قبل انتهاء مدة خدمتى بشهر ! ثم ابتسم سمو الأمير وقال

ـ ولما كنت موظفا فى الحكومة كباقى الموظفين فانا أرجو منكم السماح لى باجازة لمدة شهر ... وإذا رفضتم الطلب فانا مستعد للاستقالة !

وضحك أصحاب المعالى الوزراء وقالوا ...

ـ مجلس الوزراء موافق على الاجازة يا صاحب السمو !

انسحاب محمد محمود واسماعيل صدقى من السفارة البريطانية

دعت السفارة البريطانية العظماء والكبراء والأستاذ توفيق دياب ... إلى الحفلة الساهرة التى اقامتها احتفاء بتتويج صاحب الجلالة جورج السادس .

ولما كان عدد المدعوين إلى الحفلة كبيراً جداً فقد أعدت السفارة خمسة كراسى فقط لجلوس كبار المدعوين .

وبعد دقائق جلس على الكراسى الخمسة شريف باشا صبرى والامير اسماعيل داود وعثمان باشا محرم رئيس الوزراء بالنيابة .

وجلس بجانبهم سير مايلز والليدى قرينته باعتبار أنهما ممثلا ملك وملكة انجلترا ...

ويظهر أن صاحبي الدولة محمد محمود باشا وصدقى باشا كان ينتظران أن ينالا كرسيين من الكراسى الخمسة ... فقد اخضر وجه محمد باشا محمود ...

وإذا اخضر وجه الزعيم النبيل فمعنى ذلك أن دولته زعلان أو واخد على خاطره !..

وأسر محمد محمود باشا فى أذن صديقه الجديد صدقى باشا ببعض كلمات ... ثم انسحب دولته من السفارة غير مأسوف عليه !





وبعد ثوان انسحب أيضا رب الكفاءات ومعه ابتسامته الاكاشيه ...

ولا حظ وزير حالى ماحدث فقال :

ـ معذورين يزعلوا . . . اتحرموا من كراسى الوزارة ... واتحرموا من كراسى السفارة .

ديدبان ! . .

لاحظ أهل الفضول أن محمد باشا محمود يلازم صدقى باشا كظله . . ودهش الناس لأنه إذا اتفق الزعيم النبيل مع رب الكفاءات من الوجهة السياسية فان هناك اختلافا كبيراً بين اخلاق الرجلين.

وقد علمنا أن محمد باشا محمود قرر بينه وبين نفسه أن يقف ديدبانا على صدقى باشا ..خوفا من أن يحمرأ رب الكفاءات فى منتصف الطريق ويطير من بين يديه !

رئيس الوزارة الانجليزية

استقر رأى مستر بولدوين رئيس الوزارة الانجليزية على أن يقدم استقالته فى ٢٨ مايو الجارى ويوافق هذا التاريخ اليوم الذى تولى فيه مستر بلدوين رئاسة حزب المحافظين منذ ١٤ عاما .

ويقول مستر بولدوين إن سبب استقالته هو ضعف صحته . . والحقيقة أن رئيس الوزارة لم يعد يستطيع السمع إلا بصعوبة كبيرة . . ولذلك فقد كان يجلس بجانبه فى الشهور الاخيرة أحد الموظفين لينقل اليه مايدور من المناقشات فى مجلس العموم

وعلى ذلك سوف يغادر رئيس الوزارة الحالى منصبه لضعف أذنيه وقد غادرها مستر ماكدونلد الرئيس السابق لضعف عينيه . . ويتساءل الانجليز الآن عن المرض الذى سوف يغادر الوزارة بسببه مستر نيفل تشمبرلن رئيس الوزارة الانجليزية القادم !

منطور زيور باشا

كان دولة زيور باشا هو المدعو الوحيد الذى ذهب إلى حفلة السفارة الانجليزية فى عربة حنطور . . ويقول دولته إن سبب ذلك هو أن أبواب السيارات تصيب بدلته بالبهدلة والكرمشة نظراً لضيقها.. أى أبواب السيارات !



ولو ...!

(جاء فى بيان صدقى باشا الذى القاه اخيراً فى مجلس النواب رداً على بيان معالى وزير المالية أنه على تمام الاستعداد للاقتناع بما جاء فى بيان الوزير !)

(المصرى افندى) : وانا اعرف ازاى اقنعك ... لكن موش ح اقنعك !

هل تقام حفلات التتويج فى الاسكندرية

حفلة مسجد الرفاعى ومصدرها الحقيقى !!



كلما اقترب موعد تتويج صاحب الجلالة المليك المحبوب ، كلما كثر الهمس واللغط وتطايرت الاشاعات من هنا ومن هناك حول الاجراءات التى ستتبع فى هذا اليوم السعيد ، يوم بلوغ جلالة الملك سن الرشد السياسى وتتويجه رسمياً على عرش آبائه وأجداده .

وقد علت موجة اللغط والهمس فى الاسبوع الماضى أثر مانشرته احدى الزميلات من أن فى النية اقامة حفلة مبايعة فى مسجد الرفاعى يتقدم فيها صاحب الفضيلة الأستاذ الاكبر الشيخ المراغى من جلالة الملك ويسأله عدة أسئلة يجيب عليها جلالته ، ثم يقلده رئيس اساقفة كنتبرى سيف جده محمد على الكبير .

والقصة شائقة وتدل على خيال خصب لو استخدمه صاحبه فى كتابة سلسلة من الروايات البوليسية لأفاد واستفاد ونفع البلاد وسلى العباد . .

دخان بلا نار

وقد حاول الكاتب الخصب الخيال أن يحشر بين السطور عبارات تضفى على قصته ظلا من الحقيقة وتترك البعض يفهمون أن جهة ما من الجهات هى صاحبة الاقتراح وهى الموعزة به .

وراح الكاتب يؤكد إن الجهات الرسمية تدرس الاقتراح .

أما أن صاحب السمو الملكى الامير محمد على هو صاحب الاقتراح - كما فهم البعض - فلا . . فان سموه لم يتقدم بشىء مثل هذا إلى الجهات الرسمية ... على الأقل حتى ساعة كتابة هذه السطور فى مساء الثلاثاء .

بل إن سموه سأل الوزراء عند زيارتهم له أخيراً مجتمعين ومعهم الاستاذ الكبير عبد الفتاح الطويل وكيل القصر البرلمانى ، سألهم سموه إذا كانوا قد أعدوا نظام تتويج جلالة الملك فأجابوا بأنهم ينتظرون ماتم عليه الاتفاق بين صاحب الجلالة وبين رئيس الوزراء عندما يتقابلان فى باريس . .

وقد يكون الالحاح فى نشر هذا الخبر خبر حفلة مسجد الرفاعى المقصود منه التمهيد لتقديم اقتراح مماثل فيما بعد ، وبعد تهيئة الجو المناسب للاقتراح ، وعجم عود الدوائر الرسمية والوزارة على فرض ان الوزارة لبيبة . .

وكل لبيب بالاشارة يفهم ! !



بين الملك ورئيس الوزراء

والآن نقص ما لدينا من معلومات موثوق بصحتها فى هذا الموضوع ، وهى معلومات لا يأتيها الخيال من بين يديها ولا من خلفها . .

منذ حوالى اسبوعين كتبت الوزارة إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ليتصل بصاحب الجلالة الملك ويفاتح جلالته فى شأن النظام الذى يتبع يوم التتويج ويستفسر من جلالته عن رأيه فى هذا الصدد .

وفى حديث تليفونى تم من أيام بين دولة رئيس الوزراء ومعالى عثمان محرم باشا قال دولته إنه سينتهز فرصة مروره بباريس وتشرفه بمقابلة جلالة الملك ويفاتحه فى الموضوع .

والوزارة تنتظر الآن خطابا من دولة رئيس الوزراء بما تم الاتفاق عليه بينه وبين جلالة الملك .

فكل ما يقال الآن إنه تقرر كذا أو كيت يعد

على ماهر باشا وتتويج جلالة الملك

ردد بعض المتصلين بدولة على ماهر باشا أن لدولته رأيا خاصا فى النظام والاجراءات التى تتبع فى تتويج صاحب الجلالة الملك ، وأن دولته قد وضع تقريراً مفصلا بما يراه فى هذا الصدد وأنه رفعه - أو سيرفعه فلسنا ندرى تماما ، إلى جلالة الملك .

ويقول راوى الخبر إن دولته ضمن تقريره بعض ما يتبع فى مثل هذه المناسبات فى الدول الاوربية ذات العروش والنظام الملكى ، كما ضمنه السوابق التى جرت فى مصر فى مناسبات شبيهة ، ولو بعض الشىء ، بهذه المناسبة السعيدة .



وقد اشار التقرير - والعهدة على الراوى - الى اشياء كان قد فكر فيها المغفور له الملك فؤاد فى وقت من الاوقات كوضع تاج خاص يلبسه ملك مصر فى بعض المناسبات الكبرى .



سابقا لأوانه ، على أن هـذا لا يمنع بطبيعة الحال من أن نقول إن هنـاك بعض أشياء تقررت بصفة مبدئية ، وبعضها مقرر بصفة نهائية لأن ابداله يعد خروجا عن الدستور كمسألة حلف اليمين أمام هيئة البرلمان مجتمعا بصفة مؤتمر وفى دار البرلمان نفسه .

ثم هنـاك حفلة العرض العسكرى التى أشرنا اليها فى العدد الماضى .

ونضيف هنا أيضا أن جلالة الملك عقب مغادرته دار البرلمان بعد أداء اليمين سيقصد مباشرة إلى قبر والده العظيم فى مسجد الرفاعى فيقوم بواجب الزيارة ، ثم يعود فى موكبه الرسمى من هناك إلى قصر عابدين العامر .

ولعل فى زيارة جلالته لمسجد الرفاعى ما يرضى أصحاب قصة حفلة الرفاعى ...

القاهرة أم الاسكندرية ؟

والمفهوم حتى الآن فى الدوائر الرسمية أنه ستقام حفلة تشريفة كبرى بمناسبة تتويج جلالة الملك وحفلة ساهرة أيضا ..

ويدور البحث الآن فى هل تقام هاتان الحفلتان فى القاهرة أم فى الاسكندرية ؟

والمعروف أن صاحب الجلالة سيعود الى أرض الوطن حوالى منتصف يوليو فينزل فى قصر « المنتزه » العامر بالاسكندرية ، ثم يحضر إلى القاهرة قبيل موعد التتويج بيومين أو ثلاث على الاكثر ، ويقفل عائدا إلى الاسكندرية عقب التتويج مباشرة لقضاء بقية أشهر الصيف فى الثغر .

ومن هنا دار البحث فى هل تقام حفلة التشريفة والحفلة الساهرة فى القاهرة وجوها الحار القائظ فى أواخر يوليو أم تقام الحفلتان فى الاسكندرية وفى جوها المعتدل اللطيف ؟!

واذا قر الرأى على أن تكون الاسكندرية هى المدينة المختارة فستقام هاتان الحفلتـان لا فى يوم التتويج نفسه ، بل بعد ذلك بأيام قليلة .

وفى هذا يدور الآن البحث فى الدوائر الرسمية .

السفير والتتويج

ابحرت ليدى لامبسون قرينة سعادة السفير البريطانى الى انجلترا فى الاسبوع المـاضى هربا من شمس مصر واشعتهـا الذهبية الجميلة .

وقد اعتاد سير مايلز أن يسافر بالاجازة السنوية فى حوالى شهر يونيو ولـكنه ارجأ سفره هذا العـام حتى يحضر حفلات تتويج جلالة الملك فاروق ، ثم يبحر بعدها إلى انجلترا لقضاء فترة الصيف فى ربوع اسكتلندة الغناء بين الصيد والقنص جريا على عادته المحبوبة .



« اجتمعت فى الاسبوع الماضى الجمعية العمومية لحزب الشعب وقررت باجماع الآراء تأييد دولة صدقى باشا »
(الصحف)

امراء الاسرة المالكة فى مجلس الشيوخ





ينص الدستور فى إحدى مواده على الطبقات والهيئات التى يختار من بينها أعضاء مجلس الشيوخ بالتعيين أو الانتخاب على حد سواء . . .

وفى مقدمة هذه الهيئات أعضاء البيت المالك الكريم ، ولكن منذ نفذ الدستور فى سنة ١٩٢٣ لم يحدث مرة واحدة أن عين فى مجلس الشيوخ أحد أفراد الأسرة المالكة وجرت التقاليد على ذلك حتى الآن .

وكان قد قيل فى وقت من الأوقات إن المغفور له الملك فؤاد فكر فى تعيين بعض أصحاب السمو الأمراء ، وذكرت يومها أسماء معينة ، أعضاء فى مجلس الشيوخ ، ثم عدل جلالته وقيل ان السبب فى هذا انه لم يشأ أن يزج بافراد الاسرة ، ولهم فى البلاد ما لهم من المنزلة والمكانة ، فى خضم السياسة والمنازعات الحزبية الشائكة .

واليوم يقال ان هذه الفكرة عادت من جديد إلى بساط البحث وانها تدرس بعناية تمهيداً لتنفيذها قريبا بعد بلوغ جلالة الملك سن الرشد .

وتتردد إشاعة أخرى تقول ان هناك فكرة ترمى إلى اختيار بعض الأمراء وأصحاب المجد النبلاء لمراكز رفيعة تليق بمكانتهم السامية فى السلك السياسى وبين وزراء مصر المفوضين وممثليها فى الخارج .

وليست هذه الاشاعة أيضا بالجديدة ، فقد سبق أن ترددت من قبل ولكن لم يقدر لها التحقيق .

سكرتير البلاط الملكى وآخر ساعة

ذكرنا فى العدد الماضى من هذه المجلة الغراء « آخر ساعة » تفصيلات كثيرة عن الطلب الذى تقدمت به سمو الأميرة شويكار إلى صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ترجوه فيه أن يسعى لتقرير معاش لها من دائرة شقيقها الأمير سيف الدين .

ونشرنا مع الخبر ، وفى اطار بديع ، النص الحرفى للخطاب الذى أرسلته الأميرة إلى سمو الامير الجليل .





وكانت زميلة يومية قد ذكرت شيئا حول هذا الموضوع بالذات . . وبدور الآن التحقيق فى كيفية تسرب هذه الانباء الينا وخصوصا خطاب الاميرة الذى تفردنا بنشره . . ويتولى التحقيق سعادة محمود شوقى باشا سكرتير البلاط الملكى .

الاميرة شويكار

إلى جانب هذه الاسطر برى القراء خبراً عن التحقيق الذى يدور الآن فيما نشرته « آخر ساعة » فى العدد الماضى حول سمو الأميرة شويكار .

وقد ذكرنا فيما نشرناه فى الاسبوع الفائت أن الأمير محمد على أحال طلب الأميرة الخاص بتقرير معاش ثابت لها من دائرة شقيقها الأمير سيف الدين إلى مجلس البلاط ، وقلنا إن مجلس البلاط رفض الطلب .

ونذكر هنا أسباب هذا الرفض .

من بين التقارير التى اطلع عليها المجلس وهو ينظر هذا الطلب تقريراً جاء فيه ذكر بعض المصادفات الغريبة التى تكررت اكثر من مرة كما نزلت الأميرة شويكار فى ضيافة الامير يوسف كمال .

ففى كل مرة لا تكاد الأميرة تحل ضيفة فى قصر الأمير حتى يطرق الباب محضر أو دائن يطالب الأميرة بدين من ديونها الكثيرة العدد .

وفى كل مرة يضطر الأمير إلى دفع الدين ...

وتكرر هذا الفصل أكثر من مرة .

ولم يؤمن مجلس البلاط بان المسألة مجرد صدفة بريئة ، وكان هذا من بين الاسباب التى جعلته يرفض طلب الاميرة .

والأمير يوسف كمال هو الوصى على الأمير سيف الدين كما هو معروف .

ونذكر بهذه المناسبة أن أحد ديون الأميرة يبلغ ١٣٠٫٠٠٠ جنيه ...

وما خفى كان أعظم .

فى جنازة الامتيازات

المصرى افندى

يا مشيعين الجنازه بدمعكو المدرار
والزفره من صدركم طالعه تشعلل نار
يا مغطسين التابوت بين الزهور والغار
ليه البكا .. دى الفقيده من زمان بتموت
وقبرها من سنين محفور وفى استنظار

لو يبكوا جورج ومانولى وأهل حتتهم
بالطبع دول معذورين . ماتت قريبتهم
وابو السباع والجماعه وكل شلتهم
بيعيطوا ليه ..؟ عليها والا على حالهم ؟
والا تكونش الفقيده من فامليتهم ؟



بيعيطوا ليه ؟ عليها والا على حالهم ؟

المجمع اللغوى والفاكهة المحرمة



كانت وزارة المعارف قد استأجرت للمجمع اللغوى دار المرحوم رياض باشا بالجيزة وجعلتها مقراً له . ورأت الوزارة أخيراً أن تنقل المجمع إلى دار جديدة بشارع قصر العينى وكتبت عقد ايجارها بالفعل وأخطرت بذلك المجمع ليلم العزال وحتتين العفش وينتقل فى خير وسلام إلى الدار الجديدة فى آخر هذا الشهر .

ولم يكد جواب الوزارة يصل إلى ادارة المجمع حتى أعلن الغازى انه باق فى الدار القديمة ولن يخرج منها إلا على أسنة الحراب .. وأعلن الأستاذ البشرى سكرتير المجمع انه لن يترك رئيسه حتى ولو كان إيه كان .

والأمر وما فيه أن دار المجمع القديمة تحوطها حديقة غناء ملأى بشجر المانجو وقد زانته الثمار الشهية ، والرئيس والسكرتير من هواة المانجو .. بس يا خسارة ، لايزال الثمر غير ناضج . والانتقال إلى الدار الجديدة معناه حرمان الغازى سيبويه والسكرتير الزمخشرى من هذه الثمار الشهية..

واقترح سيبويه على زميله الزمخشرى أن يتلكأ فى الرد على الوزارة لعل وعسى أن ينضج الثمر قبل العزال .. وإلا ففى ميدان الضحايا متسع للجميع .

عبد الحميد سعيد و ألو . ألو . تسمعون الآن



يحاول النائب المحترم عبد الحميد سعيد أن يثير عاصفة حول مناظرة الخمر الأخيرة التى تناوب القول فيها الأستاذ غلوش رئيس جمعية منع المسكرات والأستاذ سلامة موسى ، ولكنها عاصفة فى فنجان كما يقولون.

وقد كان المقصود من هذه المناظرة اثارة اهتمام الجمهور بالموضوع فى حد ذاته ، وقد افلحت محطة الاذاعة فعلا فيما رمت اليه ، ولكن النائب المحترم يحاول أن يجد شيئا يقوله وقد كان فى وسعه أن يسأل مثلا لماذا أصبحت دار جمعية الشبان المسلمين ملجأ للشاكين المتبرمين بالعهد الحاضر ولعقد المؤتمرات التى تتجمع حولها الفعلامة وعلامة من علامات التعجب والاستفهام ؟! فهذا ومثله يستطيع النائب المحترم أن يجد مجالا للكر والفر لو أنه من فرسان الميدان !

تهديد

يصرح سعادة حسن صبرى باشا فى مجالسه أنه يضع بيانا خطيراً بمساعدة البغبغان سيهدم به اتفاقية مونترو رأسا على عقب ...

وقد أرسل البغبغان وصاحب البغبغان إلى زملائه من أعضاء مجلس الشيوخ يهددهم فيه بانهم إذا قاطعوه فانه سيلقى بيانه الخطير فى المجامع العامة !!

ووقعة المجامع العامة سودة !!

بعد نظر !!

قبيل انعقاد مؤتمر «مونترو» وقبل أن يقدم الوفد الفرنسى طلباته المعروفة ومنها ان تقبل الحكومة المصرية أن يظل عدد الموظفين الفرنسيين فى مصر كما هو تحت الزيادة لا العجز .

قبيل ذلك بأمد وجيز ، رأت إحدى الشركات الاجنبية الكبرى فى مصر من باب بعد النظر والاحتياط للطوارىء وتوقعاً لرفض وفد مصر فى المؤتمر هذا الطلب، وهو ماوقع فعلا ، رأت الشركة الغير مذكورة أن تحتاط للمستقبل الغامض فكتبت بينها وبين موظفيها الأجانب عقوداً لمدد طويلة متضمنة شروطا جزائية قاسية فيما لو فكرت الشركة فى الاستغناء عنهم ! !

والمقصود من هذه العملية المضحكة أن الحكومة المصرية إذا طالبت الشركة بضم عدد من المصريين الى موظفيها أن تحتج الشركة بهذه العقود وأن ليست لديها محلات خالية إلا بعد كذا من السنين ...

وياصبر أيوب مدد ! !



بيدى لا بيد عمرو !

(نشرت جريدة « الديلى تلغراف » لمراسلها فى مصر رسالة يقول فيها إن الوفد يخنق المعارضة)
(مراسل الديلى تلغراف) : طبعاً بتخنق المعارضة . . . مادام تارك لهم الحرية . . . يعملوا زى ماهم عاوزين .

رئيس مجلس الشيوخ يبحث عن راديو




فى عصر يوم الجمعة الاسبق كان سعادة الأستاذ الكبير محمود بسيونى مدعواً لحضور الحفلة السنوية لكلية البنات القبطية بالعباسية . وبدأت الحفلة فى الساعة الخامسة وبعد قليل نادى رئيس مجلس الشيوخ أحد رجال المدرسة وطلب منه أن يعد له آلة راديو ليستمع إلى بيان الرئيس الجليل الذى ألقاه دولته من لندن فى ذلك اليوم عن نتائج مؤتمر «مونترو» وأحضر راديو المدرسة ولكن اتضح أن سمعه تقيل شوية وفين لندن ياعم... ده مشوار!

ودار البحث عن راديو آخر ابن حلال أذنه سليمة . . واستلفت المدرسة راديو الجيران . وعند حلول موعد الاذاعة انتحى رئيس مجلس الشيوخ ناحية واستمع الى بيان الرئيس الجليل ثم عاد إلى مجلسه بين زغرات الاعجاب والتقدير التى انهالت عليه من كل جانب.

ناظر الخاصة الملكية ياسنتين يا أربعة !

يؤمن سعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية بأن الدنيا تسير على « رجيم » لايمكن أن تتعداه أو تحيد عنه ، ومن هنا أصبح سعادته لايرى هذه الأيام إلا وهو مطرق الرأس لأنه يعتقد أن مركزه فى خطر . . وعلى كف عفريت كما يقولون .

ويقول سعادته ان كل من تولى قبله نظارة الخاصة ترك منصبه إما بعد سنتين وإما بعد أربع سنوات وهكذا بالتوالى . . وقد جاء الدور على سعادته الآن ليترك المنصب بعد سنتين وفقا للرجيم المشار اليه . وسعادته قد أتم سنتين أو على وشك . .

ويعتقد مراد باشا انه لابد مما ليس منه بد .. اللهم إلا إذا حدثت معجزة توقف نظام الدنيا المذكور . . وسعادته لايؤمن بالمعجزات ! !

أسنان الحزم والعزم ورطوبة الاسكندرية

كان معالى وزير المعارف يزور الاسكندرية فى الاسبوع الماضى للتفتيش والاطمئنان على صحة الحزم والعزم فى مدارس العلا والمكارم . وأعدت المدارس الأولية بالثغر حفلة شائقة بهذه المناسبة السعيدة ودعت اليها معالى الوزير الذى وعد بالحضور .




وقبيل الحفلة أحس معاليه بوجع شديد ماعليه من مزيد فى الدر المنضود الذى يقول الشعراء انه الاسنان . وأسرع معاليه إلى أحد الاطباء فقال له ان رطوبة الاسكندرية أثرت على الدر المذكور ويجب مبارحة الاسكندرية فوراً .. وأسرع معالى الوزير إلى المحطة . . . أما الحفلة فقد تركها تنعى من بناها !

المصنع المصرى

تدرس وزارة التجارة والصناعة من اسابيع مشروعا جديداً لتشجيع الصناعات المصرية وحمايتها من الصناعات الاجنبية التى تحاول أن تقضى عليها بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة .

وقد لفت الانظار إلى هذا الموضوع بالذات ما قيل من أن هناك شركة اجنبية تنوى أن تقيم مصانع للنسج والغزل فى الاسكندرية تستطيع أن تخرج كذا مليون ياردة فى السنة !

هذا مع وجود شركة مصر لغزل ونسج القطن وهى أحدى الشركات الزاهرة التابعة لبنك مصر .

وقد اتصل بولاة الأمور أن هناك كثيراً من الشركات الاجنبية تنتظر صدور التصريح للشركة المذكورة بالعمل حتى تقدم هى الأخرى طلبات مماثلة وترجو التصريح لها بمثل ماسيصرح به للشركة المشار اليها .

ومن هذه الشركات شركة تنوى فتح مصانع للصوف..وهو من المشاريع التى يدرسها رجال البنك وقد يخرجونها الى حيز العمل قريبا .

بل هناك شركة تنوى فتح مصنع للطرابيش منافسة بذلك مشروع القرش ومصنعه المعروف الذى اختص بعمل الطرابيش وقضى على التجارة الاجنبية فيه .

ومن هنا يفكر ولاة الامور فيما يجب عمله لحماية الصناعات المصرية المختلفة من هذه الغزوة الغريبة التى يتبين من ظروف خاصة أن حولها ما يثير الريب والشكوك .

قصة تسلية بالصور : عرش فلسطين . والأمير عبد الله . والخديوى السابق



ليس سراً أن نقول إن سياسة سمو الخديو السابق عباس الثانى اتجهت فى وقت من الأوقات إلى إقامة حكومة ملكية فى فلسطين يكون سموه على رأسها كملك .

والظاهر أن هذه الفكرة لم تعدم أنصاراً خصوصا بعد ماوعد سموه بتخصيص جانب كبير من ثروته الطائلة لاستغلالها فى فلسطين نفسها .

واتصل خبر هذه المساعى بالحكومة المصرية ، حكومة دولة صدقى باشا ، وسافر دولته يوما إلى فلسطين وعرج منها إلى سوريا وكان المعروف أن الراحة من عناء الأعمال هى آخر ما فكر فيه دولته أثناء هذه الرحلة الشرقية ! !



وكان أن أبلغ الخديو أن هـذا العمل يعد من جانبه عملا عدائياً بالنسبة لمصر أولا ، ونقضاً للاتفاق الذى تم بينه وبين الحكومة المصرية ، حكومة دولة صدقى باشا ثانيا ، وأجاب الخديو على هذا التبليغ المزدوج بهز الكتفين أولا وباستشارة أحد رجال القانون الدولى ثانياً ، وقال المستشار القانونى ان الاتفاق المشار اليه لا يحد من حرية الخديو من هذه الناحية ! !

ويقال الآن إن مسألة إقامة مملكة فى فلسطين قد طرحت من جديد على بساط البحث ، وأن هذا هو الحل الذى ارتأته اللجنة الانجليزية التى أوفدتهـا الحكومة البريطانية للتحقيق فى أسباب الثورة الفلسطينية الأخيرة .

ويضيف البعض أن المملكة الجديدة ستتسع حدودها حتى تشمل إمارة شرق الأردن التى يتولاها الأمير عبد الله ، ومن هنا قيل إن سمو الأمير عبد الله هو الملك العتيد المرشح للعرش الجديد .

هذا وإن كانت بعض الدوائر تهمس قائلة إن سمو الخديو عباس عاد إلى نشاطه وان بعض البيوتات المالية الانجليزية تعضده .

كان بعض الدلاديل من المتصلين بزعماء المعارضة بحكم « الدلدلة » ـ ونترك للمجمع اللغوى فخر تسجيل هذا الاكتشاف اللغوى الخطير إن حب ـ نقول إن بعض الدلاديل كانوا يجيبون إذا ما سألهم سائل عن سر سكوت زعمائهم فى الاشهر الماضيـة بهذه الحكمة الخالدة : انتظر رجبا ترى عجبا !!

والظاهر أن رجب على الابواب ـ مع احترامنا الكافى للنتائج المحترمة ـ لأن لدينا من الأنباء ما يدل على أن المعارضة تتأهب وتتجمع وتعقـد اجتماعاتها باستمرار وقد تخيرت لذلك مكانين آمنين ، يقع أحدهما فى ضاحيـة الجيزة فى منزل كبير معروف ، والآخر فى مصر الجـديدة فى منزل كبير برضه ومعروف برضه ! !

وليس السؤال هل وصـل رجب أم لم يصل ، ولكن السؤال : هل سنرى عجبا حقا أم يضحك على ذقوننا الدلاديل وتضيـع علينا فرجة ممتعة انتظرناها هـذه الشهور بفارغ الصبر ؟ !

كل رجائنا أن يعوض الله صبرنا خيرا .

***

وعلى ذكر المعارضة نروى الخبر التالى : فى أحـد الاجتماعات التى عقدها بعض رجال المعـارضة أخيراً تقرر — توحيداً للجهود — أن تعد المعارضة بيانا مقتضبا — أشرنا اليه فى العدد الماضى — بوجهة نظرها فى اتفاقات « مونترو » ويمضى هذا البيان من زعماء المعارضة جميعا وينشر على الامة من فوق منبر الصحافة ويوزع فى نشرات خاصة .

أما التفاصيل ـ تفاصيل رأى المعارضة فى اتفاقات « مونترو » ـ فستقسم بالعدل والقسطاس المبين بين زعماء المعارضـة فى البرلمان فيتناول كل منهم ناحية منها ..

وكل هذا توحيداً للجهود برضه ...

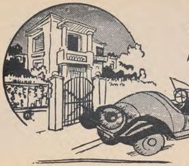
وهذه هى الجبهة الوطنية رقم ٢ ، أو طبعة ثانية اذا شئت !!

انتظر رجبا ترى عجبا !!

الجبهة الوطنية رقم ٢



الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



واسطة خير

أشرنا من أسبوعين إلى الطلاق الذى تم بين السيدة خ . البكرى وزوجها الفنان الكبير وتمنينا على الله وأولاد الحلال أن تعود المياه إلى مجاريها بين الزوجين الكريمين ولو لأجل خاطر عيون الطفل البرىء ..

ولما كانت الآنسة ر . خالد الفنانة المعروفة من قراء هذه المجلة وخاصة باب الطبقة الراقية فيها ، وهذه هى كل العلاقة بين الآنسة خالد وبين الطبقة المذكورة، ولما كانت روحية تعد نفسها على رأس قائمة أولاد الحلال الذين يتطوعون لخدمة الانسانية والقلوب المعذبة كده لله فى لله .. فقد تقدمت تعرض خدماتها على الزوجة وتنصحها بزيارة مغربى كداب يفتح الكتاب ويكتب الحجاب ..

والمغربى الكذاب هذا « منجمة » تعرفها روحية من سنوات ولها عليها أياد بيضاء .

للمنجمة لا لروحية طبعاً ..

وذهبت الاثنتان إلى المنجمة التى وعدتهما خيراً بعد إن قرأت الطالع والنازل كان .. وكتبت حجابا بالمحبة والقبول ، ودفع مبلغ جنيهين تحت الحساب وحتى يظهر مفعول الحجاب فيدفع الباقى أيها المهاب .

وبلغ من تضحية روحية انها كانت فى هذا الموعد بالذات مرتبطة مع بعض الاصدقاء براندیفو لتناول الطعام فى مطعم الكورسال لخضرت واعتذرت بأنها ذاهبة مع صديقة — تنتظرها بالامارة فى سيارة خارج الباب — فى مشوار خطير . .

والآن . . تم كل شىء ولم يبق إلا أن يظهر الحجاب مفعوله ..

باسم القانون

فى أحد أيام الاسبوع الماضى ذهبت الآنسة روحية فيظى لزيارة صديقتها السيدة زوزو عاصم زوجة الوجيه عادل بيرم .

وكان الجو حاراً مقبضا لنفوس أولاد الايه فما بالك بأولاد الذوات..واقترحت روحية على صديقتها أن تخرجا لاستنشاق الهواء العليل ولتناول بعض المرطبات فى الامريكين الجديد .

وخرجت الاثنتان فى سيارة زوزو وكانت هى تقودها بنفسها ، وتصادف أثناء مرورهما فى شارع عماد الدين ان صدمت سيارتهما سيارة كانت على الرصيف أمام محل

عبود باشا يربح ٥٤ ألف جنيه ويرضى زعلان !

سحب فى الاسبوع الماضى يا نصيب « مونت كارلو » فظهر ان الورقة التى ربحت الجائزة الأولى وقدرها ٥٤٠٠٠ جنيه فقط لاغير بيعت فى مصر وان شاريها هو سعادة احمد عبود باشا .

وأرسل تلغراف إلى سعادة الباشا بعنوانه فى القاهرة يحمل اليه النبأ السعيد . وتصادف ان كان عبود باشا يومها فى الاسكندرية فقام موظف خاص يحمل التلغراف إلى الاسكندرية .

وأولم الباشا ليلتها وليمة من درجة هائلة فما فوق ومنح الموظف النشيط :١ تيمر أسوة بهارون الرشيد .

وفى صباح اليوم التالى كان جواد عبود باشا المشهور — دينار بلو — يجرى فى السباق فى شوط كبير جائزته ١٠٠٠ جنيه ، وحدث لسوء الحظ ان خسر « دينار بلو » الشوط وخسر عبود باشا الألف جنيه ..

وتقدم صديق يعزى الباشا عن هذه الخسارة قائلا ان فى الـ ٥٤٠٠٠ جنيه التى ربحها سعادته بالأمس عزاء وسلوى ..

ولكن عبود باشا لم يقنع بهذا العزاء وبهاتيك السلوى وقال انه كان يفضل أن يربح «دينار بلو» ولو خسر سعادته جائزة مونت كارلو .



ومد الباشا بوزه شبرين ومازال ممدوداً .. والناس فيما يربحون مذاهب ..



« اكسلسيور » وأصابت رفرفها ببعض العطب ، وهنا أرادت زوزو ان تقف لتتفاهم مع صاحب السيارة المعطوبة . . ولكن روحية تحت على السيارة لوحة « السلك السياسى » فطمأنت صديقتها بان الحادث بسيط أولا ، وان صاحب السيارة بما انه من السلك السياسى فهو رجل جنتلمان ثانياً ، ولن يطاوعه القلب الرقيق على اتخاذ اجراءات ضد سيدات ثالثاً . .

واقتنعت زوزو بهذه الحجج ومضت فى طريقها إلى الأمريكين . .

وانتهى تناول المرطبات وخرجت الأثنتان لركوب السيارة فاذا بعشرات من الشعب المصرى الكريم قد تجمعوا حول السيارة وعلى رأسهم عسكرى الحى النشيط وصاحب السيارة المعطوبة ...

وتقدم صاحب السيارة وقال إنه يدعى اسماعيل س . ا . وطلب من العسكرى أن يصحب الهوانم إلى القسم ...

ولم ترقع الهوانم بالصوت كما كان المنتظر بل عرضت زوزو على سى اسماعيل أن تصلح له العطب الذى حدث وصاف يا لبن ...

وقبل الرجل هذا الحل وذهب الجميع إلى اجنس «بونتياك» ونادت زوزو العامل الذى اعتاد أن يصلح لها سيارتها فطلب ٣٠ قرشاً ثمنا لاصلاح ما يمكن اصلاحه من الرفرف المضروب ...

وبدأت مفاوضات دبلوماسية لتخفيض هذا المبلغ وإذا بصاحب المحل يخرج بنفسه ويكشف على السيارة ويطلب ٥ جنيهات كاملة ...

وبدأت مفاوضات جديدة فى هذا التقدير الجديد . . . وتم الاتفاق والتراضى أخيراً على مبلغ جنيه واحد دفعته زوزو وكفى الله المؤمنات الأقسام خصوصاً إذا كن لا يحملن رخصا تبيح لهن مصادمة ولا قيادة السيارات ...

اخبار صغيرة

فسخ معالى وزير الاوقاف خطوبة ابنته امينة من الدكتور الظواهرى نجل الشيخ الظواهرى لان الخطيب طلب من الوزير أن تكون هدية الزواج نقله من طنطا إلى مصر .

***

رزقت السيدة نينى البكرى بمولود على درجة عظيمة من الجمال وخفة الروح وقد أغمى على زوجها الدكتور يسرى جوهر مرتين اثناء الوضع . . مع أن الدكتور اختصاصى فى أمراض النساء يا أخى !

***

تعد السيدة خديجة العلايلى العدة للسفر مع زوجها مصطفى رياض إلى باريس لافتتاح معرض باريس .

ولما كان ابن السيدة النونو تحفة من تحف القرن العشرين فالمنتظر عرضه فى المعرض !

***

حدث سوء تفاهم بين الوجيه عبد الله نجيب وجارسونات كازينو البيكادلى بسبب اصرار الوجيه على الدفع بحساب اوراق المارك الالمانى !

ولما كانت عملة اوراق المارك المانى غير معترف بها حتى فى الدوائر الالمانية فقد تدخل فى الامر بوليس الاهرام !

***

منذ أن سافرت السيدة قرينة عبود باشا والمدموازيل كريمته إلى انجلترا وسعادة الباشا لايتناول طعامه فى منزله العامر .

وقد أرسل طباخ الباشا إلى سعادته خطابا شديد اللهجة يطلب منه العودة إلى تناول الطعام بالمنزل . . وإلا ساءت حالة الطباخ المالية !

المركب اللى تودى

ينوى الوجيه جمال الدين عمر – والنيات لله – أن يقضى جانباً من هذا الصيف متنقلا بين ربوع أوربا الغناء على ظهر سيارته الفاخرة التى سيصحبها معه ..

وحمارتك العارجة ولا سؤال اللئيم ..

هذا وان كانت حمارة الوجيه من النوع الحصاوى الفاخر الذى يسمى باكار ...

وقد حجز حضرته « كابين دى لوكس » على ظهر الباخرة النيل ، وسيقصد أولا إلى باريس لقراءة الفاتحة لسيدى « إيفل » ثم يزور معرض باريس، ومن هناك إلى سويسرا وبلجيكا وايطاليا وبلاد تركب الافيال ...

وعند عودته سيحدد موعد زفافه على عروسه الحسناء كريمة سعادة مختار باشا حجازى .

وقد سبق أن نشرنا خبر الخطوبة فليرجع اليه القراء .

عطل ...

الوجيه مراد ح . من الوجهاء الرجعيين فى آرائهم ومبادئهم ، ولعله هو العضو الوحيد فى حزب التقاليد الذى يرأسه معالى حلمى عيسى باشا ...

وعلى الرغم من رجعية الزوج فان ثقته فى صديقه بدر جعلته لايمانع فى خروجه معه ومع السيدة زوجته وملازمته لهما آناء الليل وأطراف النهار ..

ولكن حدث أخيراً ما جعل الفار المختبىء فى عب كل زوج يلعب بديله ويتحرك مثبتا وجوده . . . وقيل للسيد مراد الذى هو الزوج أن بدر الذى هو الصديق الحميم يتكلم بالتليفون من وقت لآخر وفى غيبته ...

وأراد الرجل أن يتحقق من صحة هذه الأقوال قبل أن يخطو خطوة قد يندم عليها فى المستقبل فتظاهر بالخروج من المنزل واختبأ فى احدى الزوايا وإذا بالتليفون يدق ، وبقلب الزوج يدق . . . وبالحديث

العذب تحمله اسلاك التليفون بين هنا وبين هناك ، والحديث ذو شجون !!

وخرج الزوج من مخبئه فأرسل خطابا إلى صديقه ياجو الشريف ينمه فيه من دخول المنزل ، ثم أمر زوجته بمبارحة الدار غير مأسوف عليها ..

ويسعى أولاد الحلال لاعادة الزوجة إلى مجاريها ...

ضرب زيد عمرا !!

وما أحوجنا ونحن نتحدث عن طبقتنا الراقية — أو التي اصطلحنا على تسميتها كذلك — نقول ما أحوجنا إلى امثلة جديدة غير تلك التي حفظناها في المدارس ومنها المثل المشهور الذي سجل علاقة زيد وعمرو الخالدة !!

اشتهر الوجيه ع . ع . بأنه من سهّيرة الليالي في طلب المعالي ، وكثيراً ما قامت بينه وبين السيدة المحترمة عائدة زوجته الخلافات والخصومات والخناقات كمان من تحت راس هذه الصرمحة ..

وأخيراً وعد الزوج بالانضمام إلى أنصار الفضيلة والتقوى والحضور إلى المنزل في التاسعة مساء والا إن شاء الله يفرمه ترام السكاكيني أن اخلف الموعد !!

وهدأت العاصفة حينا وعادت إلى منزل الزوجية العامر ملائكة الحب والسعادة ... ولكن ..

وآخ أخين من لكن هذه ...

عاد الزوج ثانياً إلى سيرة الماضي المجيد الحافل بجلائل السهرات والاعمال ، وفي إحدى ليالي الاسبوع الماضي عاد السيد عطية إلى المنزل مع أشعة الغزالة ..ويا داهية دق !!

وقامت الزوجة وارتدت ملابسها وأعلنت أنها ستترك الدار غير آسفة وحاول الزوج أن يمنعها من الخروج بالتي هي أوحش ، أو بالتي هي أحسن ولكن أصرت الزوجة على الخروج ولتفعل القوة بنا ما تشاء .

وقام الزوج بتمثيل دور القوة وفين يوجعك يازوجتي المصونة ودرتي المكنونة ومزق ملابسها وكانت علقة سارت بذكرها الركبان .

واتصلت الزوجة بوالديها وبزوج شقيقة زوجها وحضر الجميع وأفلحوا في إصلاح ذات البين ...

ولم يبق إلا اصلاح ذات الفستان الممزق !
والحمد لله على الفقر والحشمة .





على الشمسى باشا أو (المهدى) المنتظر فى عصبة الامم

الجندى المجهول فى القصر الملكى

بين السيد ادريس خادم الملك فؤاد ودوق وندسور

رجل واحد استطاع دائما ودائما أبداً أن يبقى فى القصر الملكى على تطاول السنين وامتداد العهد دون أن يتقلص نفوذه أو تخفت كلمته أو يعترى ما كان له من سلطان وهن أو ضعف.

وقد توالت على القصر شخصيات كثيرة كان لكل منها فى وقت من الاوقات نفوذ



وجاه وسلطان ، ثم جاءت الساعة التى أصبحت فيها هذه الشخصيات هباء لاقيمة لها ، وفقدت سلطانها ونفوذها ، وانقطعت مابينها وبين القصر من صلات وعلاقات ، ولكن بقى إدريس فى مكانه لايتزعزع ولا يعترى صلته برب القصر جفاء أو قطيعة.

كان «السيد ادريس» هو الأمين الخاص والمشرف على كل شئون الأمير احمد فؤاد المنزلية ، فلما تولى الأمير العرش وأصبح صاحب العظمة السلطان ثم صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول ، لم ينس خادمه الأمين وانتقل ادريس من قصر الأمير إلى قصر السلطان فالملك وبقيت له حظوته بل امتد نفوذه وسلطانه وأصبح هو المهيمن الأول على كل صغيرة وكبيرة فى القصور الملكية.

وكان عمله الظاهرى — أو الرسمى إن صح التعبير — الاشراف على خدم القصر فيولى منهم من يشاء ويعزل من يشاء ، ولكن الواقع إن هذا كان أبسط نواحى نفوذه الواسع الشامل ، فقد كان يشرف إلى جانب هذا على المطابخ الملكية وبنفوذه كان متعهدو توريدات حاجيات القصور الملكية يبدلون ويغيرون ، والويل لمن يغضب منهم الامين الخاص.

ولم يكن هذا فى الواقع مما يتطلبه عمله الرسمى ولكن نفوذه المستمد من صلته بمولاه كان يسمح له بهذا وبكثير غيره ، بل كان المشرفون رسميا على شئون القصر فى هذه الاشياء من موظفين ، كباراً كانوا أم صغاراً ، لم يكن فى وسعهم معارضة أية رغبة يبديها ادريس فى هذه الناحية.

وحدث ذات مرة ان أحد موظفى الحسابات فى القصر لاحظ وهو يراجع كشوف الأشياء الموردة ان أحد المتعهدين يورد رطل الكنافة بأربعة قروش بينما يباع فى الاسواق بأقل من نصف هذا الثمن.

وأبى الموظف النشيط إلا أن يثير حول المسألة الزوابع والاعاصير ، ورفض أن يمضى



على الفاتورة إلا إذا خفض المتعهد الثمن .

واتصل الأمر بالسيد ادريس ، وكان المتعهد من رجاله وممن يلوذون به ، فأمر فى الحال بأن تصرف قيمة الفاتورة كاملة ، بل وان يظل الثمن على ماهو عليه ، وكان ما أمر.

حادث بسيط فى ذاته ولكن له دلالته ومغزاه .

واليك هذا الحادث الذى كانت له فى وقته ضجة كبيرة ولكن خلف الستار ، وهو يدلك على مبلغ نفوذ الرجل .

فى احدى السنين مرّ بمصر فى زيارة قصيرة البرنس أوف ويلز ولى عهد العرش البريطانى فى ذلك الوقت — الملك ادوارد الثامن أو دوق وندسور الحالى — ودعاه المغفور له الملك فؤاد ليقضى ليلة فى ضيافته فى يخته « قاصد خير » بالنيل .

وأعدت للأمير وليمة عشاء فاخرة فى اليخت وأمر جلالة الملك بان يقدم فيها أشهى الأطعمة وأفخر المشروبات وان تزين المائدة بزهور من الحدائق الملكية اكراما للضيف الكبير .

وأعدت قائمة بألوان الطعام الذى سيعد للمائدة ، وطلب ادريس أن يطلع على القائمة وأرسلت اليه وإذا من بين الاصناف المعدة لحم الخنزير . .

وهنا ثار ادريس وأمسك بالقلم الأحمر وشطب على لحم الخنزير . . وأرسل القائمة لمن سيتولون اعداد المأدبة .

واتصل به المكلفون بالاشراف على الوليمة وأخبروه ان هذا اللون من ألوان الطعام من أحب الأشياء إلى الضيف الكبير وتقديمه محتم . .

وأصر ادريس على رأيه وأخذت المسألة دوراً كبيراً فى أخذ ورد وأخيراً صاح ادريس بالمتحدثين معه فى الموضوع قائلا :

— ان ملك مصر وهو مسلم لا يمكن أن تقدم على موائده هذه الألوان المحرمة من الطعام . .

وخشية أن يقدم لحم الخنزير دون علمه على المائدة ذهب ادريس بنفسه إلى اليخت « وفتش » ألوان الطعام المقدم وأشرف على اعداد الوليمة بنفسه وبقى فى اليخت حتى انتهى الضيف الكبير من تناول الطعام .

وأبلغت هذه الحادثة فيما بعد إلى جلالة الملك فكان من صف ادريس على طول الخط .

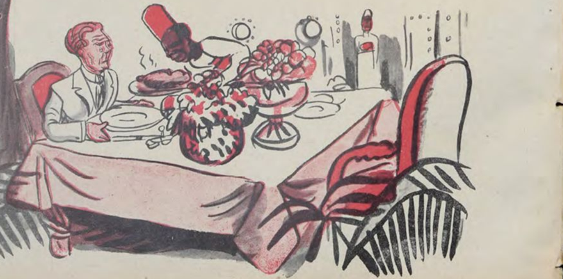
***

ولم تكن تجرى فى القصور الملكية صغيرة أو كبيرة إلا ويتصل أمرها بادريس فوراً بفضل أتباعه المخلصين من الخدم المتغلغلين هنا وهناك وفى كل مكان . وكان ادريس ينقل ما يتصل به إلى مولاه فوراً

وبفضل اتصال ادريس المستمر بجلالة الملك ، وكان يراه فى اليوم الواحد مرات ، بل كان الى جانبه طول الوقت ، وكان هو كثيراً ما يتولى مهمة إيقاظ جلالة الملك فى الصباح ، وإطفاء النور فى مخدعه الخاص فى المساء ، فيكون بذلك أول من يرى جلالته فى مستهل النهار وآخر من يراه فى ختامه ، بفضل هذا الاتصال المستمر كان ادريس يعلم من آراء جلالة الملك فى أخص الشئون حتى السياسية منها ما لا يعلمه أحد ولا أشد المقربين إلى جلالته ولا الوزراء أنفسهم .

ولكن كان من المستحيل أن تنتزع من





ادريس كلمة واحدة فى هذا الصدد ، كان يسمع فقط ولا يتكلم أبداً .

* * *

والمرة الوحيدة التى قام فيها خلاف بين ادريس وبين مولاه كانت بسبب سعادة ذكى الابراشى باشا عند توليه نظارة الخاصة الملكية وتغلغل سلطانه ونفوذه فى كل صغيرة وكبيرة على نحو ما هو معروف .

كان ادريس يكره ناظر الخاصة ويمقت أساليبه ولا يكاد يخفى هذا بل كان يجاهر به علانية وأمام مولاه نفسه على رغم مايعرفه من سطوة الابراشى ومدى سلطته وقوته التى بلغت فى وقت من الاوقات حداً لا نهاية له .

وكان الابراشى باشا من ناحيته يعرف ما يكنه له ادريس من العواطف .. ولكنه تحاشى أن يصطدم به علانية وان كان قد سعى فى الخفاء للحد من نفوذه ولكنه لم يفلح وبقيت ثقة جلالة الملك فى أمينه الخاص لا تتزعزع ولا يعتورها فتور .

كان الابراشى باشا يتحاشى الاصطدام بأدريس ، ولكن هذا كان على العكس يتحداه سرا وعلانية ... غير آبه لنفوذه وسلطانه وجبروته .

على أن أحداً منهما لم يفلح فى اقتلاع زميله من مركزه .. وجاء الوقت الذى خرج فيه الابراشى باشا من القصر كما خرج من قبله توفيق نسيم باشا وحسن نشأت باشا ، ولكن بقى ادريس وحده ثابتا فى مركزه كالطود .

* * *

وقد كان جلالته ينفح ادريس بكثير من العطايا والمنح المادية فى مناسبات كثيرة ، فوق ما كان مربوطا له من مرتب لا بأس به ، ولكن ادريس كان سخيا متلافا فكان ينفق كل مايصل إلى يده من مال قل أو أكثر ، وكان بدوره كثير المنح لخاصته ومن يلوذ به من بطانة .



ملحق المعاهدة !

أو السيدة الانجليزية الفاضلة التى انضمت اخيراً إلى عائلة المانسترلى

الوجاهة والاناقة والبهدلة

عندما جردت تركة تجران باشا وزير الخارجية منذ خمسين سنة ، وجد الورثة بينها ٣٥ بدلة ردنجوت !

فقد كان تجران باشا أشيك وزراء ذلك العهد وأكثرهم اعتناء بمظهره الخارجى .

وبخلاف كل الوزارات السابقة ليس بين الوزراء الحاليين من هو وجيه جداً أو من يعتنى بملابسه أكثر من اللازم وليس بينهم كذلك من يمكن أن يطلق عليه وزير البهدله كما أطلق الناس على المنزلاوى بك عندما كان وزيرا .

ولقد قال لى أحد الوزراء الحاليين مرة إنه يعتقد ان ممثل الوجاهة والاناقة فى الوزارة الحالية هو معالى وزير الحزم والمعارف وظننت - بعباطتى المعهودة ! - ان معالى الوزير يتكلم بهزؤ وزراية واستخفاف ولكن عندما بدأ يتحدث معاليه عن اعتناء وزير الحزم بمظهره وعن قوام وزير الحزم البديع زادت ثقتى فى ان معالى محدثى شيش بيش !

ويعتقد العبد لله ويشاركنى فى هذا الرأى كثيرون ان أوجه الوزراء الحاليين هو معالى عثمان محرم باشا .. فقوامه العريض وشواربه العالية وذوقه الجميل فى اختيار ملابسه . . كل هذا يرشحه لمنصب وزير الوجاهة والأبهة . .

* * *

وكان دولة توحه باشا يعتقد أنه أوجه وأرشق من تولوا مقاليد الحكم ، وكان دولته يصاب بنوبة من السعادة والانبساط إذا امتدحت احدى الجرائد قوامه الرشيق .

وبعد البهدلة التى أصيب بها فى الاسابيع الأخيرة لوزارته . . طلق دولته ذكرى الوجاهة والرشاقة .

والحقيقة ان المرحوم أمين باشا يحيى كان أوجه من دولة توحه باشا بمراحل . . ولقد كان عند سعادته ما يقرب من مائة بدلة وخمسين جوز جزمة !

ولما كان الغازى صليب بك سامى وزيراً كان يشعر فى قرارة نفسه أنه فى حاجة شديدة إلى حقنة من حقن الوجاهة والشياكة .

وكان صليب بك يتردد أسبوعياً على ترزيه الخاص ويطلب منه تفصيل ملابسه حتى يظهر بين الناس بوجاهة وزير الرقة ...

ورغم خصر صليب بك الغير رشيق كان يأمر الترزى بتفصيل ملابسه على نمط ملابس توحة باشا يحيى ...





بين الوزراء والعظماء والصعاليك

ومع ذلك خرج صليب بك من الوزارة مبهدلا كما دخل مبهدلا !

* * *

ولقد اتفقت آراء النـاس أن شكل المرحوم عبد العظيم باشا راشد لم يكن شكل وزراء ... حتى انه لما رأى دولة توحة باشا لأول مرة عبـد العظيم باشا فى قاعة مجلس الوزراء طلب منه الخروج ظناً من دولته أن عبد العظيم باشا هو أحد صغار الموظفين .

وقد حدث بعد اختيارة وزيراً أن ذهب إلى وزارة الأشغال وأراد الصعود فى المصعد فمنعه عامل المصعد قائلا :

— عندى أوامر من وكيل الوزارة إن الخدمة السايرة وعمال اليومية يطلعوا من السلم !

ولم يحتج عبد العظيم على هذا المنع بل صعد من السلم ... وبعـد دقائق صدر أمر بخصم سـبعة أيام من مرتب عامل المصعد العديم النظر !

* * *

وكان معالى سعيد ذو الفقار باشا فى شبابه أجمل وأرشق الشبان . .. وأصـاب دولة صدقى باشا مثل هذا النجاح فى شبابه .

وكان قاسم بك أمين أشيك رجل فى زمانه وكان المرحوم فتحى باشا زغلول ينافسه فى هذا المضمار ... حتى قيل ان فتحى باشا كان يكوى ملابسه فى أوربا .

وأصاب عطا بك عفيفى نجاحا كبيرا منذ عشر سـنوات بين أوساط الذوات بل لقد اتفقت آراء الجنس اللطيف فى وقت من الأوقات على أن عطا بك هو أرشق وأشيك الشبان

ولازال عطا بك يعتنى بمظهره الخارجى ولـكن الشعور البيضاء التى بدأت تنتشر فى رأسه ، ابعدته قليلا عن ميـدان الوجاهة والرشاقة .

أما الآن فلا شك أن أشيك الرجال المصريين وأكثرهم اعتناء بملابسه هو سعادة سيف الله باشا يسرى .

وتقول بعض الأمريكيات إن الوجيه سندبسطة هو أجمل شاب فى مصر . . . مع أن اسم الوجيه كاف فى نظرنا لشلح اللقب عنه !

وأوجه مشـايخ الأزهر هو الشيخ المراغى وكان أكثرهم بهدلة الشيخ الظواهرى .

ويعتقد كثيرون أن أوجه رجال الصحافة الآن هو الأسـتاذ عبد الله حسين المحرر بالأهرام .. وينافس الأستاذ صديقنا الدكتور زكى مبارك !؟...



حديث عن ملكة انجلترا المقبلة !!
انا هى التى تتكلم ...!!

تعتبر الأميرة اليصابات الصغيرة ، ولية عهد انجلترا ، من أكثر الفتيات ذكاء بالنسبة لسنها كما أنه قد لوحظ أخيراً أنها أخذت تكوّن لنفسها شخصية خاصة فلم يستغرب منها ذلك إذ أن المعروف عنها منذ صغرها أنها فتاة عنيدة تحب أن تستقل برأيها وتنفذ هذا الرأى مهما حاول معها الناصحون !

ولا تزال الأسرة المالكة كلها تذكر الحادث التالى الذى وقع والأميرة الصغيرة فى الخامسة من عمرها كدليل على عنادها وعلى اعتدادها برأيها وشخصيتها :

كانت الأميرة قد عاملت مربيتها معاملة تستحق العقاب الصارم .. وقد قامت والدة الأميرة ، الملكة الحالية ، بانزال هذا العقاب عليها . ولكن الظاهر أن الأميرة الصغيرة لم تكن مقتنعة بانها ارتكبت ما تستحق عليه العقاب فلما نزلت فى اليوم التالى إلى حجرة دراستها فى الوقت الذى اعتادت أن تتلقى فيه دروسها حيت مربيتها قائلة :

— صباح الخير !!

ولم ترد عليها المربية تحيتها إذ كان من الطبعى أن تنتظر بضع كلمات اعتذار من الأميرة عما بدر منها بالامس ، إلا أن ترسل اليها تحية الصباح جافة مجردة .

ولما لم تسمع الاميرة رداً على تحيتها ساءها ذلك وكررت التحية لمربيتها قائلة :

— صباح الخير !

ولكن لم تسمع اليصابات غير صدى صوتها ولم تتنازل المربية بالرد عليها فاشتد حنقها وانفجرت تصيح فى وجه المربية للمرة الثالثة :

— صباح الخير ! أنا هى التى تتكلم ! !

***

وقد تلقت الأميرة الصغيرة قبيل حفلة التتويج كراسة خاصة من الكراسات التى تجمع بها التوقيعات وخطوط العظماء والاصدقاء وفى الصفحة الأولى من كراسة التوقيعات حصلت الأميرة على توقيع والديها : الملك جورج السادس والملكة اليصابات . وكتبت لها الملكة جملة بخط يدها .

***

ويروى الانكليز هذه القصة التى حدثت أخيراً كدليل على ميول الاميرة الاستقلالية وارادتها القوية ، ونظرتها الملكية :

خرجت الاميرة أخيراً مع جلالة الملكة الوالدة مارى لابتياع جملة أشياء من المحال التجارية .

وقد عرفت الملكة الوالدة مارى بدقتها عند اختيار أى شىء لشرائه ، ولذلك فهى شديدة البطء فى الشراء .

وطالت المدة التى استغرقتها الملكة فى الشراء حتى بدأت الأميرة اليصابات تسأم وأخذت تجذب أطراف ثوب جدتها وتلح عليها فى العودة .

وقالت الأميرة بصوت رقيق ولكن فيه معنى الجد تخاطب جدتها :

— هيا من فضلك ! هيا بنا !

ونظرت اليها الملكة وقالت لها فى هدوء :

— لماذا أنت على عجل يا اليزابت ؟

وأجابتها الاميرة قائلة :

— إن جمعا كبيراً فى الخارج ينتظر لتحيتى والهتاف لى عند خروجى ! !



جلالة الملكة الوالدة مارى وهى تحتضن الأمير ادوارد الصغير نجل دوق كنت وإلى يمينها الأميرة اليزابت ولية عهد انجلترا وإلى يسارها الأميرة مرغريت روز .


يتطلب فصل الصيف أن
لديك جملة فساتين
فتجدين لوازمك منها في محلات
سليم وسمعان صيدناوي وشركاهم ليمتد
تشكيلة واسعة من الفساتين الأنيقة
بأرخص الأثمان
SEDNAQUI
صيدناوي

القبلة الأولى ! .. والكأس الأولى ! .. والرقصة الأولى !

بقلم مصرى

كتب إلىّ قارىء — ولعله القارىء الوحيد الذى يقرأ مقالاتى — كتب يطلب منى أن أقص على القراء تأثير القبلة الأولى التى ذقتها ، والكأس الأولى التى شربتها ، والرقصة الأولى التى رقصتها ، ويهددنى أننى إذا لم أكتب هـذا المقال فسوف لا يقرأ لى مقالة بعد الآن ! ...

ولما كنت حريصاً على القارىء الفاضل — الفاضل يقرأ ما أكتب — ولما كنت أشعر فى قرارة نفسى انه القارىء الوحيـد الذى يقرأ مقالاتى — أو عنواناتها على الأقل — فها أنا أجيبه إلى ما يطلب ...

وها هى اعترافاتى التى لا تقل شأناً عن اعترافات ابليس ! ...

* * *

كان ذلك منذ عدة سنوات ..

وكنت أقرأ روايات جونسون واللص الشريف التى كان يترجمها أو يؤلفها حافظ نجيب ! ..

وكان فى كل رواية عادة موقف مثير يتلخص فى أن البطل يسمع صوت استغاثة فى منزل البطلة فيضرب الباب بقدمه ويدخل - غير هياب ولا وجل - فيجد اللصوص يهجمون على البطلة الحسناء فيضربهم كام بوكس على الماشى فيهربون دون أن يردوا التحية بأحسن منهـا ، ويهجم البطل على البطلة ويأخذها بين ذراعيه ... ويقبلها فى عناق طويل !

وكانت هذه هى الصورة المرتسمة فى ذهنى للقبلة الأولى التى أريدها . وكنت أرهف السمع لعل وعسى أسمع صوت استغاثة فى المنزل المجاور لمنزلنا فاسرع إلى المنزل ، وأضرب اللصوص ، ثم أقبل إبنة الجيران !

ومضت شهور وشهور ، وإبنة الجيران يا أخى لا ترفع بالصوت ولا تستغيث ، واللصوص الجبناء لا يسرقون بيت الجيران!

وتحطمت أحلامى عن القبلة الاولى ، وأصبحت أنعى على وطننا العزيز انه خلا من كل شىء ... حتى من اللصوص !

وحدث أن ذهبت يوما إلى إحدى دور السينما لأشهد رواية غرامية يلعب فيها رودلف فالنتينو دور الشجيع !

واتفق أن كان مقعدى بجوار فتاة وأمها وكانت الفتاة حسناء حقاً ، وكان شعرها الذهبى كالجنيه الاسترالينى ، وكان فى شفتيها الصغيرتين الخاليتين من المساحيق مغناطيس..

وشعرت أن القبلة من شفتيها ألذ من الشهد أو السلسبيل !

أما الأم فقد كانت عبارة عن « مشروع امرأة » وكانت أسنانها خارجة من فمها على هيئة بالكونة أو « تراس » ! ، أما بطنها فقد خرجت على جسمها كما تخرج أسبانيا من خريطة أوربا مما يدل أن « شبه الجزيرة » توجد فى بنى الانسان كما توجد فى علم الجغرافية وتقويم البلدان !

وآمنت حقا بانه يمكن أن يخرج من الفسيخ شربات !

وأطفئت الأنوار ، وشعرت بعد قليل أن الفتاة تقترب منى حبة فاقتربت أنا منها حبتين ، ثم تشابكت يدانا ، وشعرت بالكهرباء تسرى فى جسمى بقوة الف فولت أو يزيد .

وكانت الفتاة تبتعد أحيانا فجأة ، وكأنها تخشى أن ترانا أمها التى كانت تراقب ابنتها بعينين كعينى الصقر .. أو عينى أم قويق !

وقبـل الانتراكت خرجت أنا حتى لا ترانى أم قويق إذا اضيئت الأنوار !

وذهبت إلى البوفيه أكتب للآنسة « قويق » على البروجرام أن محبكم داب والحمد لله اللى انتم دريتو به ثم كلام كثير عن قلبى الذى يدق وكأنه ساعة حائط ، ثم اطلب منها أن تحدد أول لقاء ... وانتهى الانتراكت ، واطفئت الأنوار ، وانتظرت



« فاسرع إلى المنزل واضرب اللصوص وأقبل ابنة الجيران »

حتى بدأت الرواية فدخلت اتعثر باحثاً عن مكانى فى الظلام ...

وبدأت الرواية ـ من الباب للطاق ـ بموقف غرامى حاد ! وإذا بفالنتينو يقبل بطلة الرواية قبلة من درجة « ياهوه » !

وسرى الدم حاراً فى عروقى ، وانتهزت الفرصة واقتربت من التى بجانبى أقبلها القبلة الأولى ... وتعمدت أن تكون القبلة سريعة حتى لا ترانا أم قويق !

وفجأة سمعت رنين قلم . . . وظننت أن القلم وقع على وجنتى فالنتينو ، ولكن السينما الناطقة لم تكن قد اخترعت بعـد ، وكان « القلم » موجها إلى شخصى الضعيف !

والتفت إلى جانبى وإذا بالحادث الجلل والمصاب الخطير !...

لقد انتهزت الأم الانتراكت ، واستبدلت مقعدها بمقعد ابنتها الحسناء ، وهكذا قبلت أنا الأم والعيـاذ بالله بحسن نية وسلامة ضمير !....

وشعرت أنا برغبة فى القىء ، فقد كانت القبلة الأولى فى طعم زيت الخروع أو الفسيخ !

ومن حسن الحظ أن مقعدى كان على الممشى ، ومن هنـا انسحبت كأى رجل شريف وأنا أحمل معى القبلة الأولى . . . والصفعة الأولى كذلك !

* * *

وأول كأس شربتها لم تكن كأساً من البوظة أو الزبيب كما يشيع العواذل والحساد ، ولكنها كانت كأساً من الشامبانيا بدون مبالغة أو فشر أو نتش أو تهويش !...

والأمر وما فيه اننى كنت أكتب فى مجلة معروفة ، واقامت المجلة مأدبة عشـاء للمحررين احتفـالا بمرور خمس أو ست سنوات على اليوم الذى خرجت فيـه فى فستان قشيب !

ودعيت أنا لهذه المـأدبة بصفتى من أنصاف أو أرباع المحررين ، وإن كان بعض زملائى المحررين ضنوا على وقتئذ بلقب « ربع محرر » فأصروا على اننى أمثل القراء ... !



« حادى بادى . . . . »

وفى نهـاية العشـاء أديرت أكواب الشامبانيا ، ولم أكن فى حياتى ذقت زجاجة صودا فما بالك بشامبانيا مفروض انها رجس من عمل الشيطان !

وخشيت إذا اعتذرت بأننى لا أشرب الخمر أن يظن زملائى أننى صـغير السن أو يطلبوا تعيينى محرراً لصحيفة الاطفال !...

واقتنعت بأنه إذا لم يكن من الشرب بد فمن العجز أن لا تكون سكرانا !

وأمسكت الكأس بيدى ، وشعرت أن يدى ترتعش ، واننى سكرت « على الريحة » فاكتفيت بأن أخذت « شفطة » من الكأس لاغير !

ثم حملت الكأس معى وذهبت إلى الحمام .

وفى الحمام القيت بمـا فى الكأس فى الحوض ، وملأته بالماء القراح !

ولكن الغريب ان هذه الشفطة جعلتنى أتوهم اننى سكران ، فلما عدت إلى البيت لم أعرف الطريق !..

ووقفت أمام بيتين فى شارعنا أحاول أن اختـار بيتى من بينهما فلا استطيع !

ووقفت أقول « حادى بادى سـيدى محمد البغدادى » لأختار البيت الذى أدخله منهما ، ومن حسن الحظ ان القرعة . . وقعت على البيت الصحيح !

ووقفت أمام الباب نصف ساعة أحاول أن أضع المفتاح فى الثقب والثقب يرفض بأباء وشمم أن يتسع صدره ويقبل المفتاح !.

وأخيراً اكتشفت أننى أحاول ادخال أصابعى ـ لا المفتاح ـ فى الثقب !

واستيقظ أهل البيت ، وأمسكوا مافى

متناول أيديهم من احذية وشباشب ، واستقبلونى بترحاب دونه الترحاب الذى قوبل به صدقى باشا لما زار بنها من سنوات !

ووقفت فى نافذة غرفتى أدخن سيجارة، وكنت متعباً من جراء الشامبانيا وحرارة الترحاب ـ وكنت انتظر بفارغ صبر أن انتهى من السيجارة فالقيها من الشباك ثم القى نفسى على الفراش . . .

ولـكن شفطة الشمبانيا أنستنى فالقيت السيجارة على الفراش وكدت أسهو وألقى نفسى بدلا منها من الشباك !

ولكن الله سلم ، ولولا هذا لكنت أحمل الآن لقب « المرحوم » ! ... ومنذ ذلك اليوم وأنا عضو فى جمعية منع المسكرات

***

وحدث أن كنت فى حفـلة ساهرة فى نيويورك ، وعزفت موسيقى الرقص وبدأت أزواج الراقصين والراقصات تلف وتدور .

ولم يبق جالساً سوى العبد الفقير . . .

وفجأة دخلت القاعة فتاة فى عينيها سحر هاروت وماروت وابو هاروت وماروت كان !...

وكانت تتهادى فى مشيتها وكأنها ترقص على نغمات التانجو الهادىء الوديع !

وكانت ترتدى ثوبا فضياً براقا التف حول جسمها المتماوج كما يلتف ذراع العاشق حول خصر ليلاه !

وتقدمت منى الفتاة وقالت :

— لماذا لا ترقص ؟ !

وابتسمت أنا كما يفعل أى كلارك جيبل وقلت :

— إننى كنت انتظرك ...

وحمدت الله ـ بينى وبين نفسى ـ على ما أولانى من سرعة الخاطر، ولكن لم أكد احمد الله حتى وقعت فى شر اعمالى . . . إذ قالت لى الفتاة :

— إذن هيا نرقص !!

نرقص !!!

ياخبر أسود !!

وأنا لا أعرف شيئا فى الرقص العربى أو الافرنجى، وكل ما أذكره أن الشارلستون مشتق من تبييض النحاس . . . ولـكن لا أعرف كيف يبيضون النحاس !

وفأفأت وثأثأت كما هى عادتى عنـدما أقع فى ورطة يشار اليها بالبنان ثم قلت إننى لا أرقص سوى الفوكس تروت !

وضحكت الفتـاة وقالت إن الموسيقى تعزف الآن الفوكس تروت !

وحقا كانت الموسيقى تعزف الفوكس تروت ، ولكن أنا فى الموسيقى أجهل من صالح باشا اللوم فى القراءة والكتابة .. فانا لا أعرف الفرق بين أغنية الوالز وأغنيـة عطشان يا صبايا دلونى على السبيل !

وعندئذ تقدمت هيابا ووجلا وسحبت

الفتاة إلى حلقة الرقص ، وكنت أتطلع إلى السماء طالباً حدوث زلزال أو بركان أو قيام القيامة مثلا أو ان تنشق الأرض وتبلعني ، وتمنيت لو أننا كنا في مدريد ـ لا نيويورك ـ وان يتفضل الجنرال فرانكو فيبعث لنا مع النسيم قنبلة أو قنبلتين !

ولكن يا أخي لم يحدث شيء ليس في الحسبان .

وطوقت الفتاة بيدي وبدأنا نسير !

وهنا شعرت ان الموسيقى قد توقفت عن العزف ، وأن الجميع قد توقفوا عن الرقص ، وتركوا الميدان لفريد أستير وجينجر روجرز نمرة اتنين ! !

وبدأ العرق ينزل من وجهي وكأنه فيضان نهر المسسبي ، وشعرت بانني أذوب .. من الخجل لا في هوى الحسناء !

وظننت ان العيون كلها ترقبني فاتلبخت واتلخمت واتكعبلت ، وأردت أن أنقذ الموقف فقلت للفتاة :

— انت أجمل فتاة رقصت معها في حياتي !

وكنت انتظر ان الفتاة سوف يعجبها هذا الاطراء وتنسى الاصابات التي في قدميها والتي تتطلب علاجاً أكثر من ١٥ يوم !

ولكن الفتاة نظرت لي نظرة احتقار وقالت :

— انني لا أظن انك رقصت أو شاهدت رقصا قبل الآن . .

ثم تركتني في منتصف الحلقة مبهوتا ، ملخوما ، وتركتني أرقص وحدي .. ولكنها كانت رقصة المذبوح !

ومن حسن الحظ أن حلقة الرقص كانت مملوءة ، وكانت الموسيقى تصيح بصوت عال مجنون وتغني أغنية « أرقص قوي ... أرقص كان ... » .

وتركت القاعة وأنا مقتنع تمام الاقتناع بانني لا أستطيع ان « أرقص قوي » ولا أن « أرقص كان » !

* * *

وبعد !

فمن حسن الحظ ان القارىء لم يسألني عن القبلة الأخيرة والكأس الأخيرة والرقصة الأخيرة . .

وإلا ... لكانت وقعتي سودة !

(نيويورك) مصمص

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « « ١٥٠ «



رد مصر على رسالة
"أسبرو"
الرسائل
ترد الينا كالسيل
اذا تكلمنا من الوجهة الطبية فاننا نستطيع ان نجزم بأن "اسبرو" قد فاز فوزاً عظيماً لم يسبق له مثيل من قبل في مصر والسبب في ذلك ان الآلاف قد جربت "اسبرو" وثبت لديهم جميعاً انه يوقف الألم في بضع دقائق وانه يبعد الأرق ويخفف من الحالات العصبية ويقضي على الصداع ويخفف كذلك من وطأة الروماتزم في ليلة واحدة وكما يوقف البرد والانفلونزا في حالة الابتداء. اما اذا اردت برهانا آخر على ذلك فاقرأ ما يلي
شهادات باهرة من أعضاء بارزين في المجتمع تحقق انه :
يخفف من الآلام ويعيد القوه
MAHMOUD ABDEL MONEIM
& SON FRÈRE
يقضي على الصداع المزمن
Sayed Amin Allam
يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الأدوية بالأسعار الآتية:
قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرش
٢٧ قرصاً ٥ قروش
كيف تعطي "اسبرو" للأطفال
هناك طريقتان لاعطاء "اسبرو" للأطفال أولاً: بتحليل من اللبن - ثانياً: بكسر القرص ووضعه في ملعقة من المربى
الجرعات
للأطفال من ٢ سنة : ٦ سنوات ½ قرص
" " ٦ سنوات : ١٤ سنة قرص واحد
" " ١٤ سنة : ١٨ سنة ½١ قرص
لا تتناول أدوية أخرى تكون ذات خطر عليك !.
خذ "اسبرو" كتجربة
للصداع الشديد والبرد والأرق بسبب شدة الحر الروماتزم والملاريا والاضطرابات العصبية
الوكلاء :
ج. پ. شريدان وشركاه
٢٣ شارع المدابغ بمصر
٩ شارع الموسوعة باسكندرية
ASPRO
REGD. TRADE MARK

القاهرة تحت ستار الظلام

كانت أول ليلة يخاطر فيها ع ... ابن أحد الوزراء السابقين فى ميدان الحب والغرام .. فاصطحب فى سيارة والده الباكار فتاة من بنات الذوات اشتهرت بين الناس بانها فتاة جريئة لا تقيدها العادات ولا تكبحها التقاليد !

وسارت الباكار تتمخطر حتى ركنت عند سفح الاهرام ..

وأصيب قمر الجغرافية بنوبة كسوف عند ما شاهد القمر الذى فى داخل السيارة!

وكان الليل الهادىء والقمر المكسوف والأربعين قرناً تنادى وتصيح فى أذن الشاب الوديع ...

وحاول ع ... أن يقبل الفتاة المودرن فتمنعت بدلال سال له لعاب الشاب ...

وأعاد ابن الوزير السابق الهجوم مرة أخرى فصدت الفتاة هجوم العدو بقنابل من التمنع والدلال !

وتذكر الشاب انه رأى موقفاً كهذا الموقف فى السينما وإن كلارك جابل صفع جون كرافورد فارتمت البطلة فى أحضانه ثم أطفئت الأنوار !

وبكل ثبات صفع ابن الوزير الفتاة على خدها الأثيل . . .

ومرت ثانية واثنين وثلاثة ولم ترتمى الفتاة يا أخى فى أحضان كلارك جابل نمرة اثنين ولم تطفأ الأنوار ... بل كل ما حدث أن جون كرافورد ردت الصفعة يا شيرى باحسن منها وغادرت السيارة الباكار دون أن تقول أروفوار ...

والمنتظر أن يرفع الشاب دعوى عمومية يطالب فيها كلارك جابل بتعويض ما لحقه من الاضرار ...

جلس بعض الشبان المصريين فى البيكاديللى يلعبون العين والحاجب للراقصات .

وتقدمت منهم سيدة مجرية وقالت انها جاءت إلى مصر لزيارة قبر شيخ مصرى أحب جدتها رحمها الله منذ خمسين سنة وأراد زواجها ولكن جدتها رفضت الزواج لأن الشيخ المصرى كان فى الخمسين من عمره وكانت هى فى الثامنة عشر ..

وأخرجت السيدة المجرية ورقة تحمل اسم روميو المصرى وقالت انهـا تريد أن تضع طاقة من الورد عند قبره . .

وفحص الشبان الورقة فوجدوا عليها اسم قلينى باشا فهمى فقال الحضور للسيدة ان قلينى باشا حى يرزق وأنه لا زال يمشى على قدمين من جديد !

وبعملية حسابية بسيطة استطاع رواد كاباريه البيكاديللى ان يعرفوا ان عمر قلينى باشا قد جاوز المائة عام !

***

عاد الاب — وهو تاجر طويل عريض الى منزله باحد ضواحى القاهرة فسمع حركة غير اعتيادية فى حديقة المنزل ورأى ابنته الصغيرة راقدة على الحشيش بجانب ابن الجيران

وثار الاب وصفع الفتاة على الخد الايمن والخد الايسر !

وذهبت الفتاة إلى حجرة نومها وتجرعت بضع قطرات من صبغة اليود ثم رقعت بالصوت الحيانى « الحقونى ياهو »

وجاءت الأم تجرى فرأت ابنتهـا وقد سالت على جوانبها قطرات الصبغة اليود !

وثارت الأم على الأب .. ولم تعد الروح إلى الفتاة المنتحرة إلا بعد ان اعتذر للفتاة على ما جنت يداه !

وقفت سيارة سوداء فى شارع من شوارع حى القبة التى لا تنيرها مصلحة التنظيم بحجة ان الأجانب لا يسكنون فيها !

وتقدم أحد رجال البوليس نحو السيارة غير هياب ولا وجل وفى يده بطارية سلّط نورها الكشاف داخل السيارة !

ورأى الجاويش شابا يقبل فتاة .. وهو منظر طبيعى ولكن الجاويش اعتبر الحادث فعلا فاضحاً علنيـا وقرر أن يقود روميو وجوليت إلى القسم . .

ويظهر أن الشاب لاحظ على الجاويش مخايل النباهة والذكاء فقال له :

— قسم إيه يا شاويش ! . . دى أختى بنت البيه المأمور . . خايفه من الضلمه . .

ولما سمع الجاويش ان الفتاة ابنة المأمور رفع يده إلى رأسه وقال :

— معلوم لهـا حق تخاف . . اتفضلى ياست البطارية بتاعتى علشان تنوّر لك لغاية ما توصلى البيت ! وبعدين ابعتيها مع المأمور!

ولما عاد شارلوك هولمز الى القسم علم أن البيه المأمور ليس عنده لا أولاد ولا بنات ..

ولا زال البحث جارياً عن البطارية !





انتظار يطول .. !

بينما كان طلبة السنة الرابعة بكلية الطب فى المدرج فى انتظار دخول الدكتور حلمى السعيد مدرس علم الصحة .. وقف احمد سالم وصناعته رئيس فراشى الكلية — أو مساعد فنى كما يسمى نفسه — على عتبة باب المدرج وقال ..

— فين الست سعاد علشان الدكتور محرز عاوزها ...

وجمعت الآنسة سعاد السماع كتبها وأوراقها وشنطة يدها وسط الهرج والمرج والهمس الذى ساد المدرج والذى يسوده عادة قبل بدء كل محاضرة وقامت لتغادر المدرج . . .

وتصادف دخول الدكتور حلمى السعيد حينما كانت سعاد تغادر المدرج فظن انها لن تلبث حتى تعود لتستفيد من معلومات الدكتور السعيد ...

ولم يبدأ الدكتور المحاضرة فى انتظار عودة سعاد .. وانتظر دقيقة واثنين وثلاثة حتى فات أكثر من عشر دقائق . . .

وعندئذ فقط بدأ الدكتور محاضرته .. وطبعاً انتهت المحاضرة دون أن تعود الآنسة سعاد السماع ... !!

ونظن أنه لابد وأن يكون الدكتور حلمى قد خرج من المحاضرة وذهب رأساً إلى الدكتور محرز ليعاتبه لأنه تسبب فى فوات محاضرة الدكتور النفيسة على الطالبة النجيبة ... سعاد ... !

أخبار ع الماشى

حرم هذا العام عشرة فقط من طلبة كلية الحقوق من دخول الامتحان بسبب كثرة تغيبهم عن المدرسة .

وليس بين هؤلاء العشرة الطالب حسن نصار بالرغم من المرض الطويل الذى لازمه هذا العام . .

***

دخل الاستاذ جعفر النفراوى ناظر المدرسة الابراهيمية أحد الفصول وخرج ومعه ثلاثة من الطلبة البلداء — جمع بليد — . .

وفى حوش المدرسة خلع الطلبة أحذيتهم وبعد العلقة والذى منه عاد كل طالب والحذاء معلق فى رقبته إلى الفصل !

***

ثبت فى كلية الطب ان الغش أثناء الامتحان ليس قاصراً على بعض الطالبات المصريات .. فقد اكتشف أحد المراقبين بين الذين يمتحنون من الخارج طالبة أجنبية كان صوتها وصوت الذى بجوارها يرنان فى اللجنة .

ولما فشلت جهود المراقب فى اقناعها بأن «توطى» صوتها شوية نقلها وحدها فى ركن بعيد فى اللجنة . .

وما حدش أحسن من حد ياست . .

س . . . !!

ياما أمر الفراق .. !

أقامت ناظرة مدرسة الأميرة فوقية الثانوية فى الأسبوع الماضى حفلة وداع لطالبات السنة الخامسة ...

ولكن المفروض أن تحضر الطالبات الحفلة بملابس المدرسة ولكن حضرت الطالبات وكل منهن ترتدى فستانا صنع خصيصاً بمناسبة الحفلة التى أصبحت أشبه شىء بمعرض أزياء . . ولم تحضر سوى ثلاث طالبات مرتديات ملابس المدرسة . . !

وشربت الطالبات الشاى بينما كن يتبادلن النظرات والاحاديث عن فستان فلانه إلى هو شيك والنبى . . وفستان علانه إلى ياسم عليه . .

وكانت الناظرة قد أحضرت « حاوى » لتتفرج الطالبات على شغل « الحواة » قبل أن يتركن المدرسة ليلتحقن بالجامعة . . أو بالمنازل العامرة . . فقام بعدة العاب أدركت سر أكثرها الآنسة سميحة السماع مما دل على أن لها دراية واسعة بشغل الحواة .. !

وتكلمت ثلاث طالبات الأولى باللغة العربية والثانية باللغة الانجليزية والثالثة بالفرنسية . . . تكلمت الطالبات الثلاث وشكرن الناظرة وأبدين أسفهن على مفارقتها — على مين — ويقال إن الناظرة لم تفهم شيئا من الخطب الثلاث سواء منها ما كانت بالعربية أو الانجليزية أو الفرنسية . .

وطبعا ردت الناظرة على الخطب التى لم تفهم منها حرفا واحداً ثم انصرفت الطالبات

إلى منازلهن وضاعفن مجهودهن فى الاستذكار لأنهن لا يطقن . . يا شيرى . . فراق الناظرة

بطة افندى !

فى المدرسة الخديوية مدرس للجغرافيا اسمه حسن افندى – وهو غير صديقنا حسن افندى – من مميزاته انه سمين حبتين وله بطن هى فى الواقع كرة أرضية صغيرة .

وحدث منذ أيام إن كان حسن افندى جالسا فى غرفة المدرسين مع زكى افندى مدرس الرسم وفى لحظة هزار وتجلى قال زكى افندى لحسن افندى .

– ماتسكت بأه يا بطه افندى . .

وتضايق حسن افندى من هذا التشبيه البليغ واتحمق على زكى افندى وكلة من هنا وكلة من هناك وانقلب الهزار جدا . .

وتبودلت بين الاثنين الالفاظ المنتقاة التى لاتوجد إلا فى الطبعة الاخيرة من الدليل الوثيق فى الردح والتشليق . . !

ويظهر أن زكى افندى خرج من غرفة المدرسين بعد الخناقة واتصل ببعض الطلبة الخبثاء وأبلغهم الاسم الجديد الذى أطلقه على حسن افنـدى . . لأنه فى اليوم التالى اصطلح طلبة السنة الأولى على مناداة حسن افندى . . ببطة افندى ! !

تفوق . .

أقامت مدرسة سان فانسان دى بول وهى مدرسة فرنسية للبنات حفلة بمناسبة انتهاء العام الدراسى .

وقبل انتهاء الحفلة طلب من المدعوين والمدعوات أن يختاروا أجمل أربعة من طالبات المدرسة .. وكانت النتيجة انتخاب الآنسات سميحة بليغ ومديحه وعواطف ووداد .. ولا نعرف لقبهن . .

وتساوت الآنسـتان سميحة ووداد فى عدد الاصوات لذلك تربعتا على عرش جمال المدرسة بحساب النصف لكل منهما . .

وتدل هذه النتيجة على ان المصريات فى المدرسة متفوقات على زميلاتهن الاجنبيات .. فى الجمال على الأقل .!؟

لص مغفل

فى العام الماضى بينما كان جاد عبد العال الطالب بكلية الطب يتريض فى الخرابة الواقعة بحرى الدار الذى يسكنه وجد عجلة سيارة قديمة .. ومنذ ذلك الحين اعتاد جاد فى أول

مجلس مديرية قنا

اعلان

يوجد لدى المجلس وابور مطبخ فرنساوى ست حلل لم يستعمل مقاس ٢٫٠٦ متر طول ، ١٫٥٠ متر عرض ، ٨٠ سم ارتفاع وبه حوضان للماء وسربنتينة وليس به سلندر ويتبعه غلايه لتسخين الماء ومرغوب فى بيعه لعدم الحاجة اليه فمن يرغب فى شرائه فعليه تقديم طلبه باسم سعادة رئيس مجلس مديرية قنا مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من مجموع قيمة العطاء المقدم منه وقد تحدد ظهر يوم السبت ١٢ يونية سنة ١٩٣٧ لفتح المظاريف .

١ — ٢ ٢٢١٤

كل شهر أن يذهب إلى وكالة البلح ويشترى مرة كاوتشوك قديم ومرة عجلة .. حتى تمكن منذ أشهر أن يجمع هذه الاجزاء ويكون منها سيارة . . ويالها من سيارة . .

أما كيف تسير هذه السيارة . . وهل هى تسير بالبنزين أو بالقدرة فسر لا يعرفه الا جاد.

ومنذ أيام أبلغ جاد البوليس خبر سرقة سيارته وذهب إلى الكلية وأبلغ الطلبة نبأ الفاجعة الأليمة .

وطبعا لم يصدق الطلبة أن لصا تبلغ به الجرأة والضعة بحيث يسرق هذه السيارة .. وطمأنوا جاد بأن قالوا له انه لو فرض صحة الواقعة فلابد وأن يعيدها اللص اليه عند ما يتبين عدم فائدتها . .

وفى نفس اليوم سلم اللص السيارة إلى المحافظة بحجة أنه وجدها فى الطريق العام بغير صاحب ..

ويقول بعض الطلبة ان اللص ترك خمسة قروش مع الضابط لصاحب السيارة حتى يستطيع أن يتبحبح ويركب الأوتوبيس أو الترام ولو فى العمر مرة .

على هامش عماد الدين

الرجل الذى يتلقى الطعنات والسيدة فاطمة رشدى

من مذكرات ... ناقد قديم ...

٥ نوفمبر سنة ١٩٢٥ ...

« اجتمعنا أمس فى ادارة جريدة « كوكب الشرق » فى مكتب الزميل عبد المجيد حلمى وقرر سائر الزملاء مقاطعة مسرح رمسيس وفرقة الاستاذ يوسف وهبى اسبوعين كاملين فلا ينشر عنهما فى الصحف كلمة واحدة ، ولا يكتب النقد الاسبوعى المعتاد عن الروايتين اللتين ستمثلان خلال هذه المدة .

وقد كان هذا الاجتماع وهذه القرارات بسبب الحادث الأخير الذى وقع بين الاستاذ يوسف وهبى وبين أحد الزملاء .. »

هذا هو النص الحرفى لما سطرته فى مذكراتى الخاصة من اثنى عشر عاما ولست أذكر الآن ما هو هـذا الحادث الذى وقع بين الاستاذ يوسف وهبى وبين أحد الزملاء من النقاد فأدى إلى هذا الاجتماع وإلى اتخاذ هذه القرارات الصريحة القاسية تجاه مسرح رمسيس وفرقة الاستاذ يوسف وهبى .

كل ما أذكره الآن ان الزملاء من نقاد الصحف اليوميـة والاسبوعيـة ، ولم تكن فى مصر فى تلك الأيام جريدة إلا ولها مكاتب مسرحى يكتب أسبوعيـاً ومرتين أو ثلاث فى الاسبوع الواحد عن المسرح ، أقول ان كل ما أذكره ان الزملاء أجمعوا على مقاطعة فرقة رمسيس وتمت المقاطعة فى شكل



رائع ، تماما كمقاطعة لجنة ملنر ...

ولم يشذ عن هذا الاجتماع إلا ناقد واحد هو كاتب هذه السطور فواليت الكتابة عن مسرح رمسيس ضـاربا بقرار الزملاء عرض الحـائط رغم انى حضرت الاجتماع ، بل ورغم انى كنت صـاحب الرأى فى الدعوة اليه .

كان من رأيى ان هـذه القرارات غير عملية من ناحيـة وغير رادعة من ناحية أخرى ، وكان هذا غريباً فى الواقع لأنى كنت أكاد أكون الوحيد من بين الزملاء جميعاً الذى يدق الطبل ويعزف البوق فى موكب رمسيس وفرقة رمسيس حتى كان الزملاء كثيراً ما يدعوننى على سبيل المزاح « المكاتب الرسمى لفرقة رمسيس » لكثرة ما كنت أكيل لها الثناء والمديح .

وكانت بطاقتى جواز مرور لدخول أية حفلة من حفلات رمسيس وفى أى مكان فى الصالة.. فى المقاعد أو فى البناوير والالواج وكثيراً مالجأ إلىّ ممثلو الفرقة أنفسهم لأطلب لهم من مديرهم تذاكر مجانية لأصدقائهم وأهلهم .

ويخيل إلىّ — وقد مضى على هـذا الحادث ١٢ سنة أو ثمن قرن — أن ما وقع بين الاستاذ يوسف وهبى وبين أحد الزملاء فى ذلك الوقت ، وهو ما دفع الزملاء إلى عقـد اجتماعهم واصدار قراراتهم ، يخيل إلىّ أن هذا الحادث كان سيئاً جداً وأن يوسف كان فيه مخطئاً أكبر الخطأ حتى ترك فى نفوسنا جميعاً ـ وفى نفسى على الأخص ـ أعمق الأثر .

ولست لهذا ولا لشرحه وتعليله اكتب هذه الكلمة ، وإنما ذكرتنى هـذه الأسطر القليلة فى مذكراتى والتى نقلتهـا حرفياً فى

مستهل هذا المقال ، ذكرنى هـذا بالحرب القاسية التى أثارها النقاد على يوسف طوال السنوات العشر الأخيرة ولم تضع أوزارها بعد ، وما يزال يوسف الهدف الذى يوجه اليه النقد أقسى طعناته وأشد هجماته، ومايزال يوسف الرجل الذى يتلقى الطعنات يوما أثر يوم لا حيلة له فى دفعها أو اتقائها .

هذه الحملات العنيفة أساءت، لا إلى يوسف وحـده ، بل إلى المسرح المصرى جميعاً ، وكانت أبلغ اساءة نتجت عنها أن تكونت لدى الجمهور عقيدة سيئة فى الفرق المصرية فانصرف عن المسرح وعن فنانينا المصريين وكان هذا التدهور الذى حل بالمسرح فى مصر .

كان اسم يوسف أرفع الاسماء كلها فى عالم المسرح ، وكانت تحوطه هالة من نور وجـلال ! فلما انهال النقد بمعوله القاسى وحطم هذه الهالة وهدم عقيدة الناس فى يوسف ، وكانت فرقته هى الوحيدة فى البلد، تجاوز الأمر من يوسف إلى فرقته وحطم الاثنان معاً ، وخبـا ذلك النور الذى كان يبهر الانظار، وتقوض القصر الشامخ وأضحى كوخا حقيراً عافته الناس وانصرفت عنه .

الواقع ــ وأقولها صراحة ــ إن النقد كان متجنيا على يوسف بل كثير التجنى ، ولو كان يوسف هو الضحية الوحيد لهذه الحرب الشنعاء لما بلغت الأمور من السوء إلى الحد الذى بلغته ، ولـكن المسرح المصرى كان هو الضحية ، واعتقد أن النقد يحمل أكبر تبعة فى هذا .

وبعد .. فيوسف لايسع قلم منصف أن ينكر جهوده وتضحياته وكفاءته، ولايسع قلم منصف الا أن يأسف على ما أصابه من اضرار بسبب هذه الحملات المتوالية وسنين متتالية لاهوادة فيها ولا رحمة ، وما أظن أن أحدا يكره أن ينال الرجل بعض العزاء والتقدير بعد ما ناله من خير وشر .

وليس فى المسرح كثيرون مثل يوسف كممثل وفنان ، وما احوجنا إلى أن نبقى على هذا القليل الذى بين يدينا من ثروة محدودة ضئيلة ، فان المسرح المصرى فى حاجة ماسة إلى مؤازرة الجميع واتحاد الجميع ، وعملهم متكاتفين على الأخذ بيده واعلاء شأنه .

ويوسف فى مقدمة الاسماء والشخصيات التى نحن فى مسيس الحاجة اليها .

وأرجو ألا يكون قد فات الوقت بعد .

والسيدة فاطمة رشدى ..

بدأت السيدة فاطمة رشدى عملها الجديد بفرقتها الجديدة مساء امس اول ــ الخميس ــ على ممرح برنتانيا برواية «قلوب معذبة» وهى رواية « المتمردة » التى افتتح بهـا الأستاذ نجيب الريحانى فرقة الدرام التى ألفها من سنوات ولم تعمر طويلا .

ومنذ أن خرجت السيدة فاطمة رشدى من فرقة رمسيس الفت كثيرا من الفرق ، انتهت كلها إلى التفرق لظروف مختلفة ، ولعدم استكمال العناصر اللازمة التى تسمح ببقاء فرقة تمثيلية ناجحة فى عملها ، سواء ما كان من هذه العناصر أدبيا أو ماديا .

وقد مرت ظروف احتجبت فيها فاطمة عن الجمهور لعدم تيسر سبل العمل أمامها، فكانت تؤثر الانزواء حتى تتاح لها فرصة جديدة.

ونظن أن الفرصة التى اتيحت لها اليوم فرصة لا بأس بها، فهى تخليها أولا من التبعات المادية والاعمال الادارية ومراجعة كشوف الايراد والمصروف ووو إلى آخر هذه المهمات الشاقة التى لا نهاية لها والتى لا مفر منها مع هذا.

وبهذا تستطيع فاطمة أن تنصرف إلى عملها الفنى، وهذا حسن، ولكن تبقى بعد ذلك لفاطمة مهام فنية كثيرة لا غنى عن الاهتمام بها، كاختيار الروايات وتوزيع الأدوار، وعمل البروفات، وما إلى ذلك من مهام الأمور...

وقد لا تكون هذه المسائل من الاهمية بحيث يعتد بها فى الوقت الحاضر لان الفرقة ستعمل فى القاهرة مدة محدودة ثم تقوم فى رحلة الى الاقاليم، ورحلات الاقاليم عملها ثانوى، ولكن اذا قدر لهذه الفرقة النجاح وهوما نأمله لها وما نظنه واقعا ان شاء الله، نقول اذا استمرت الفرقة فى عملها فسيكون عليها أن تستعد للموسم القادم وان تتقدم الى الجمهور بمجموعة من الروايات الطيبة وأن تحسن أخراجها وتمثيلها واعداد ما يلزم لها من مناظر وملابس الى آخر ما يستكمل للفرقة عناصر العمل الفنى الكامل.

فى هذه الناحية نرجو أن تفكر فاطمة والحريصون على نجاح فرقتها الجديدة مرتين.

ولا شىء يسرنا أكثر من أن نرى فاطمة — وهى الممثلة الموهوبة التى لا تنكر كفاءتها — على رأس عمل فنى ناجح، ونعتقد أن من واجب الصحافة أن تمد يدها بما تستطيع من تشجيع وتعضيد.

ولن نكون آخر من يستمع لهذه النصيحة!

عمن يتحدثون ملك البانيا زوغو والأميرة جيوفانا الأيطالية والبترول !.

تولى الملك زوغو عرش البانيا فى سبتمبر من عام ١٩٢٨ وقد ساعده على ذلك وجوده على رأس أسرة من أعرق الأسرات الألبانية كما شجعه السنيور موسولينى ووعده بأن يسعى إلى اتمام زواجه من الأميرة جيوفانا كريمة ملك ايطاليا .

ولكن حتى ذلك الوقت كان المعروف أن الملك زوغو سوف يتزوج من ليلى وهى كريمة أسرة قوية تلى أسرة زوغو مكانة فى البلاد وقد غضبت أسرة هذه الفتاة طبعاً لما أشيع أن الملك يطمع فى الزواج من كريمة ملك ايطاليا الاميرة جيوفانا ، وبدأت تنسج المؤامرات .

واستعد الملك زوغو لأنه يعرف ماجبل عليه أهل بلاده من غرام بالدماء وحب للانتقام والأخذ بالثأر ، وكان أول مافعله هو أن قرب منه زوج شقيقته وكان ينتدبه للقيام بالمهام المختلفة فى القصر الملكى وخارجه . ولم يمض وقت طويل حتى سقط زوج شقيقة الملك قتيلا برصاص ألبانى اسمه « السيبياد باب » اختاره المتآمرون آلة للانتقام من الملك الذى لم يف بعهدالزواج لحبيبته.

هل سمعت ؟

فى الوقت الذى كانت فيه بريطانيا العظمى منهمكة بالاحتفال بتتويج الملك جورج السادس كانت شركة سينمائية أمريكية تقرر البدء بعرض رواية بطلها ملك يتنازل عن عرشه من أجل أمريكية

***

هوجم المستر جورج لانسبورى الزعيم الاشتراكى الانجليزى وحمامة السلام مهاجمة عنيفة من أحزاب العمال فى انجلترا التى أخذ زعماؤها يطلقون عليه وهو فى عامه السابع والتسعين : « عدو الاشتراكية » ووكيل هتلر . . . والرجل الذى طعن الاشتراكية من الخلف !

***

اتضح أخيراً ان لمسز سمبسون شبيهة هى مسز بيرترام وينتروب وقد ظهرت أخيراً فى مسرح « الأوبرا كوميك » بباريس فأحدث ظهورها هناك ضجة كبيرة واعتقد معظم النظارة أنها مسز سمبسون بالذات ولكنها لم تكن هى !

وفر السيبياد باب بعد ذلك إلى تشيكوسلوفاكيا ولكن قبض عليه هناك وقدم للمحاكمة فى براج .

وبينما كانت المحكمة مكتظة بالناس فى يوم نظر القضية وقد ساد الصمت قاعتها تقدم رجل إلى الأمام وشق لنفسه طريقا بين الجموع بقوة كتفيه وأخيراً لما وصل إلى قفص الاتهام أخرج



مسدسين وأطلق منهما ثمانى طلقات على المتهم « السيبياد باب » اتضح فيما بعد انها من رصاص دمدم ! !

وفر القضاة والمحامون ورجال البوليس وجميع من كان بالقاعة وبقى القاتل وحده هناك ينظر إلى جثة السيبياد باب الهامدة ... وينتظر حتى يستعيد رجال الشرطة رباطة جأشهم فيتقدمون منه ببطء .. لكى يسلمهم نفسه . ورفض الرجل أن يقول أكثر من أنه ارتكب جريمته من أجل أسرة زوغو وانه قد دفع دين الدم !

ومع اخلاص أمثال هؤلاء الرعايا الذين يضحون بحياتهم فى سبيل مليكهم لم يتمكن جلالة الملك زوغو من أن يفوز بيد الأميرة الايطالية التى يطمع فيها وقد ذكرت لذلك الأسباب المتعددة من رسمية وغير رسمية ويقال إن فى مقدمة هذه الأسباب اعتراض الملك فيكتور عما نويل على زواج ابنته الكاثوليكية من رجل مسلم .

وقد كان الملك زوغو من مدمنى التدخين حتى أن عدد مايدخنه من لفافات التبغ كان لا يقل عن ١٥٠ لفافة فى اليوم الواحد وقد أثر ذلك على صوته فصار أجشا . وخشى الأطباء على جلالته من أن يصاب بالسرطان وطلبوا منه السفر فى الحال إلى فيينا وهناك فزع الاطباء الاخصائيون لحاله وأمروه بانقاص عدد لفافات التبغ التى يدخنها إلى ٥٠ لفافة فى اليوم الواحد .

ولما سافر الملك إلى فيينا تبعه إلى هناك طالبان من أفراد الأسرة المنافسة لأسرته فى البانيا . وفى ذات ليلة بينما كان يغادر دار الأوبرا تربص له الطالبان وسط فريق من النظارة كانوا ينتظرون خروجه .

وخرج رجل قصير القامة أسمر اللون أسود الشعر فأطلق عليه الطالبان تسع رصاصات متتابعة خر قتيلا كما خر أحد رجال التشريفات الذين كانوا يتبعونه . وقبض رجال البوليس على الطالبين فلم يقاوما .. وكان القتيل هو الضابط لاس توبولاى شبيهه أما الملك نفسه فكان لا يزال فى داخل دار الاوبرا !

ويقال إن الملك زوغو لما يئس من زواج الأميرة جيوفانا فكر فى الزواج بأميرة أخرى أو امرأة عادية على شرط أن تكون غنية بحيث يمكن أن يستعمل مالها فى مصلحة البلاد ورقى مرافقها المختلفة .

وكان هذا الطلب : أميرة غنية . . موضوع دعابة بين فتيات أمريكا صاحبات الملايين . . فملايين الواحدة منهن يمكن أن ترفعها إلى مقام ملكة من ملكات أوربا ! ! ومع هذا لم تتقدم إحداهن إلى هذا العرش الشاغر .

ولكن اليوم تغير الموقف تغييراً تاما .. وذلك بسبب آبار البترول . . آبار البترول التى قد لا يكون لها أثر ! نعم ! إن آبار البترول التى قيل إنها موجودة فى البانيا غيرت الموقف فما كادت إيطاليا تسمع بوجودها حتى أسرع الكونت شيانو ، ساعد السنيور موسولينى الأيمن وزوج ابنته ، إلى البانيا حيث قابل الملك زوغو مقابلة طويلة .

فايطاليا تريد آبار البترول لنفسها !

والملك زوغو يريد الأميرة جيوفانا لنفسه !

وإذا ثبت وجود البترول فى البانيا فعلا فقد يرفع جلالته — جلالة البترول — ملكة جديدة إلى عرش شاغر فى بلاد البلقان منذ ١٠ سنوات ! !

من أخبار دوق وندسور

يقال إن من بين الأسباب التى عجلت بمبارحة دوق وندسور للنمسا وسفره إلى

فرنسا هو ما حدث فى المدة الأخيرة من إقامته فى النمسا من محاولة قطع محادثاته التليفونية مع مسز سمبسون .

ويقال إنه بينما كانت مسز سمبسون تقيم فى قصر كانديه على مقربة من « مونت » اكتشفت تلك المحاولات التى منعتهـا من التفاهم مع الدوق أو الاتفاق معه على التفاصيل الخاصة بزواجهما .

وفى قرية سانت ولفجانج حيث كان يقيم الدوق قبل سفره إلى فرنسا تلقى دعوة من القرويين، أمضاها بالنيابة عنهم رئيس فرقة المطافىء ، لكى يشترك معهم فى إحياء الليلة الأخيرة من حفلات المساخر (الكارنفال) التى تقام بمناسبة عيـد أول مايو . ولكن الأمير رفض الدعوة وقال فى رده عليها :

« لن أرقص قبل أن يتم زواجى !! »

الكأس وهدية الزواج

سمع القراء بلا ريب عن المباراة النهائية الكبرى التى أقيمت فى انجلترا لنيل الكأس الذهبية فى كرة القدم والتى شرفها حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق أثناء وجوده فى لندن .

ويعرف القراء كذلك ان فريق صندرلند هو الذى فاز بهذه الكأس وقد سلمتهـا جلالة الملكة اليصابات بنفسها لرئيس الفريق الفائز واسمه هورتيو كارتر .

وكان هورتيو قد تزوج فى نفس الاسبوع الذى تمت فيه المباراة النهائية ، والظاهر ان جلالة الملكة اليصابات سمعت بذلك فقالت له وهى تسلمه الكأس :

« — اننى أهنئك على زواجك وعلى انتصارك اليوم . . ولا شك أن نيل هـذه الكأس (وسلمتهـا له) هو أحسن هدية لزواجك ! »

وكذلك هنأ جلالة الملك جورج السادس كارتر بعد أن هنأته الملكة وقال له جلالته إنه استمتع بكل دقيقة مرت من المباراة !!

من الشبيبة السودانية إلى الآنسة أم كلثوم عن طريق آخر ساعة

كنا نظن - وبعد الظن إثم - ان اسطوانات وأغانى « زينب السودانية » و « دنجى دنجى » وما يشبهها هى التى تحتكر وحدها أسواق الطرب والغناء فى القطر الشقيق ، وهى وحدها التى يميل إلى سماعها اخواننا السودانيون الأعزاء ولكن . .

نعم ولكن ياسيدى ظهر أننا كنا مخطئين فى هذا الظن واتضح ان للآنسة أم كلثوم فى القطر الشقيق مركز يعلو ولا يعلى عليه وانها المطربة الأولى فى السودان كما هى المطربة البرنجى فى مصر والشرق ، وان من حقها أن تلقب « بمطربة مصر والسودان »

وقد وصل الينا هذا الاسبوع خطاب رقيق بامضاء « لفيف من السودانيين المتعلمين » جاء فيه بعد التحيات والسلامات والسؤال عن الصحة الخ الخ . .

بعد ذلك قال لفيف السودانيين المتعلمين ما نصه :

نرجوكم التكرم بنشر « نشيد الجامعة » الذى ألقته الآنسة أم كلثوم فى فيلم « نشيد الأمل » نرجوكم نشره بمجلتكم لأننا فى حاجة ماسة اليه ولا ندرى كيف نستحصل عليه وقد سبق أن نشرتم بمجلتكم بعض مقطوعات الفيلم المذكورة .

ونسر أكثر إذا عرضتم على مطربة الشرق أجمع ملأ اسطوانة للنشيد الرائع . هـذا وإذا لم يتيسر نشر النشيد نرجوا أن تتكرموا بارساله ...بالعنوان المذكور أعلاه .

وختاما اقبلوا فائق تحياتنا . .

لفيف من السودانيين المتعلمين

انتهى بحروفه . .

وأغلب الظن ان حضرة أو حضرات اللفيف . . من طلبة المدارس فى السودان ولذلك هم « فى حاجة ماسة إلى نشيد الجامعة »

أما من ناحيتنا نحن فنظن أن نشر النشيد متعذر ، صحيح اننا نشرنا بعض أغانى الفيلم كما أشار كاتب الخطاب ولكن كنا أول من نشرها . . ومع ذلك فقد نشر النشيد وبقية الاغانى فى بعض الزميلات وفى النشرة الخاصة بالفيلم ، ويا حبـذا لو تكرمت شركة أفلام الشرق صاحبة الفيلم بارسال بضع نسخ منه إلى حضرات الطـالبين وتحت يدنا الاسم والعنوان وقد آثرنا عدم نشرهما لاسباب خاصة ما نظنها تخفى على أحد .

وفى أخبار المسارح من هذا العدد يجد القراء أن اسطوانات فيلم « نشيد الأمل » - ومن بينها اسطوانة نشيد الجامعة طبعاً - ستصل قريباً إلى مصر ولا شك انها سترسل إلى السودان فيسمع أخواننا كروانة الشرق وصوتها الساحر الطروب وهى تلقى النشيد فتهز القلوب وتثير الحماسة فى الافئدة .

ولا شك أنه يسر الآنسة أم كلثوم أن تهدى اسـطوانة من النشيد إلى حضرة أو حضرات اللفيف . . خصوصـاً إذا ضمت « آخر ساعة » صوتهـا إلى صوت اللفيف فى هذا الرجاء . والباقى على سومة . . .

والآن لقد ادينا الرسالة .. اللهم فاشهد .


1W 87 06



بنت دليلة

كان نجاح السيدة دولت أبيض فى دور « دليلة » نجاحا حاسماً وعلى طول الخط، وعد هذا الدور من أحسن الأدوار التى مثلتها السيدة دولت على المسرح لما أبدته فى اخراجه من دقة ومهارة وكفاءة كبيرة .

هذا هو رأى الجميع ، رأى النقاد ورأى الصحف ورأيى أنا أيضاً ... ولكن الظاهر أن هناك من يخرج على هذا الاجماع ، ويضرب باقوال الصحف والزملاء عرض الحائط . . .

واليك التفصيل :

للسيدة دولت ابنة صغيرة من الاستاذ جورج هى « سوسو » أو العزيزة سوسو على الأصح . وهى تحب والدها إلى درجة العبادة وتتعلق به كل التعلق لكثرة مايدللها ويلاطفها وهى ابنته الوحيدة كما هو معروف.

وحدث أن شاهدت «سوسو» فى الاوبرا رواية « دليلة » وفى المشهد الأخير منها تصيح «دليلة» أو أم سوسو إذا شئت بالجند أن اقتلوا «شمشون» وشمشون هو أبو سوسو ومعبود سوسو . . .

وعند انتهاء التمثيل صعدت سوسو إلى المسرح وقابلتها السيدة دولت وسألتها :

— مبسوطه يا سوسو من التمثيل ؟

— لأ يا ماما

— ولا منى أنا كمان ؟

— انت اللى أنا زعلانه منها ..

— ليه يا سوسو ؟

— إزاى تقولى لهم اقتلوا بابا . . .

ومدت سوسو بوزها شبرين لدليلة . . وتركتها الى الوالد شمشون العزيز لتطبطب على كتفه وتراضيه وتخفف من وقع هذا الحادث عليه ! !

لاشكر على ورد

وبهذه المناسبة نذكر أن السيدة دولت قدمت اليها عدة باقات فخمة من الزهور والورود لنجاحها الكبير فى دورها الجديد وقد جاءتنا منها كلمة شكر للاصدقاء والصديقات أصحاب وصاحبات هذه الهدايا الفاخرة وفى المقدمة مدام شكور باشا والآنسة أم كلثوم وحرم الاستاذ ابراهيم رمزى والدكتور فاضل سليم ومستر جنت مدير أجنسى فورد .

ومن طريف ما نضيفه هنا بمناسبة الزهور — والشيء بالشيء يذكر كما يقولون — أن الاستاذ محمود شوقى مترجم الرواية يملك أكبر محل من محلات الزهور فى مصر، وكان من قبل يعمل فى الفرق التمثيلية ولكنه آثر اعتزال عماد الدين والعمل الحر وسط الزهور والورود ... وحسنا فعل .

ولكن الشوق القديم للفن والادب ما يزال يتحرك عليه .... من وقت لآخر ومن هنا كان اهتمامه بترجمة « دليلة » وقد أسبغ عليها أسلوبا عربياً رصيناً ، ولغة جزلة فصيحة ، فكانت بالحق وردة جميلة ليست مستغربة من الراجل بتاع الورد ...

اقرأ واشكر

تصل قريبا اسطوانات فيلم (نشيد الأمل) التى ملأتها الآنسة أم كلثوم فى شركة أديون ، وستعرض للبيع بمجرد وصولها ، وستقدم مجموعة كاملة منها إلى القصر الملكى .

وكان صاحب الجلالة الملك قد اوصى خصيصا على طلب اسطوانة « نشيد الجامعة » كما ذكرنا ذلك فى حينه .

***

انتهى موسم الفرقة القومية مساء السبت الماضى على مسرح الاوبرا الملكية وقد مثلت فيه رواية « اليتيمة » وستمثل الفرقة ليلة فى الاسبوع القادم لحساب احدى الجمعيات الخيرية وقد أختارت لذلك رواية « دليلة » وفى نهاية هذا الشهر ستسافر الفرقة إلى طنطا لتفتتح مسرح البلدية الجديد برواية « الفاكهة المحرمة » وبهذا ينتهى موسم الفرقة الثانى .

***

تم يوم ١٥ مايو الحالى التقاط المناظر الداخلية فى فيلم الأستاذ محمد عبدالوهاب الجديد « يحيا الحب » فى استدو مصر، وقد دام العمل شهراً كاملا، وملأ الاستاذ عبد الوهاب خلاله أغانى الفيلم . وسيبدأ العمل حالا فى عمل المونتاج وان كان عرض الفيلم سيؤجل إلى أوائل الموسم القادم .

لائخ ووكر !!

اذا كان المعلم صديق احمد هو متعهد الفرق المسرحية الوحيد .. فان الاستاذ احمد رامى هو متعهد توريد الأغانى الوحيد ... لافلام سومه وهومه . .

وسومه تساوى الآنسة أم كلثوم .

وهومه تساوى الاستاذ عبد الوهاب .

وطلب إلى الاستاذ رامى أن يضع أغانى فيلم الاستاذ عبد الوهاب الجديد ـ الجديد هو الفيلم طبعا ـ ووضع رامى الاغانى .

وفى احدى الليالى خطر فى باله أن يذهب إلى استديو مصر ليشاهد التقاط مناظر الفيلم ويسمع ما تيسر من الاغانى . وذهب وقد تأبط شراً . .

وشراً هنا عبارة عن زجاجة من عصير الذهب المصفى . .

وجلس رامى يشاهد التمثيل ويداعب الزجاجة بحق النصف مع الاستاذ كندس .

ودقت الثالثة والتمثيل لم ينته ، ولكن الزجاجة انتهت ، واستديو مصر يقع على حدود بلاد « واق الواق » ويبعد عن العمار مسافة خمس أو ست ساعات للسائر المجد . .

ووضع كل منهما رأسه على كتف زميله وراحا فى سبات عميق ينادمان الملائكة ويتناولان معهم أطباق الأرز الشهية .

وأشرقت الشمس على الفنانين الكبيرين فاذا بهما ممددان على أرض الاستديو وقد احتضنا الزجاجة بحق النصف برضه . .

وقد وعد رامى بتسجيل هذه الليلة النابغية فى قصيدة عصماء .

والأدب والفن والشباب .. فى الانتظار .

الركر والأنثى

تعتقد السيدات والهوانم من رواد صالة بديعة ان بدعدع يا واد انت تهتم بحفلات الرجال أكثر من اهتمامها بحفلات السيدات . .

ليه ؟ ما تفهمش !!

وقد نشأ هذا الاعتقاد وترعرع فى ظروف جعلته أشبه باليقين ، فقد تصادف فى أكثر من مرة أن تتغيب راقصة أو ممثلة أو مغنية عن حفلات السيدات لسبب من الاسباب الطارئة ، كما يحدث أحيانا ، وكما وقع هذا الاسبوع ، ان تصاب السيدة بديعة بما يمنعها من الظهور أمام جمع الأبلوات والتنزات ، ولهذا أصبح الشك يقينا .

وقد حدث فى حفلة ماتنيه يوم الثلاثاء الأسبق ، وهى خاصة بالسيدات ، أن كان صوت السيدة بديعة تعبان ، وتعبان قوى لدرجة تعذر عليها الكلام إلا بصوت مبحوح منخفض .

وظهرت السيدة بديعة وحاولت أن تعتذر للحاضرات عن ظهورها أمامهن فى منولوجاتها المعتادة ولكن السيدات رأسهن والف سيف لازم تغنى ...

واسمعنى تغنى للرجالة يا ادلعدى !!

واضطرت بديعة إلى القاء منولوج ارضاء لحضرات الزبائنات ثم أسرعت إلى داخل المسرح لانقاذ ما يمكن انقاذه من اللوزتين والحنجرة .

اسم نونو

فتحية شريف ـ هل تعرفها ؟ ـ راقصة كانت تعمل فى وقت من الأوقات فى صالة

بديعة ، ثم فتحها ربنا فى وشها فانضمت إلى فرقة الأستاذ الريحانى ، ثم انتقلت غير مأسوف عليها إلى فرقة الأستاذ يوسف وهبي ، ثم هب ... حطت بها الدنيا واذا بها راقصة فى طنطا ...

ومن عمادالدين الىطنطا ياقلبى لاتحزن .

وكان السبب فى هذه الانتقالات كلها أن فتحية قد الزبلة وعاوزة تقاوح الطيار .

ومن هنا كانت كثيرة التقل والبغددة على كل أصحاب الصالات أو الفرق التى عملت فيها .

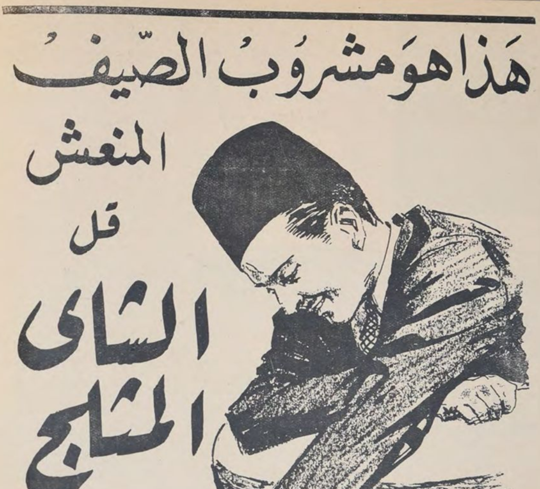
وخطر فى بالها أخيراً أن تكون صاحبة صالة قد الدنيا واسمعنى يعنى فلانة وعلانة ياسم كده ؟!

وسافرت توحة النوحة كوا النوحة إلى الاسكندرية وعرضت على صاحب كازينو هناك أن تكوّن فرقة باسمها وتكون هى صاحبتها ...

ونظر الخواجا الواعى إلى توحة النوحة الخ الخ وبعد أن قاسها من فوق إلى تحت ، ومن تحت إلى فوق ، طبطب عليها فى شفقة وحنان قائلا :

— انت لسه نونو يا شاطر ... علشان الشغل ده ...

ومد يده بقرش كامل لتشترى به توحة النونو مدّاغة !!


هذا هو مشروب الصيف
المنعش
قل
الشاى
المثلج
من فضلك
طريقة عمله
جهز الشاى كالمعتاد ثم صبه
فى كوبة بها قطع ثلج صغيرة
وضع السكر والليمون حسب
الطلب
٢٠

هوليود مصر

برمادونة جديدة !

كانت زوزو شكيب ممثلة بفرقة الريحاني فى سابق العصر والأوان . ولكنها الآن تقيم فى الاسكندرية .. وهى تقول للاصدقاء والمعجبين انها سافرت خصيصا للتصييف .. ولكنها اتفقت فى الحقيقة مع الاستاذ توجو مزراحى لتكون بطله فى فيلم (اسبوع أجازة) .

وهذه أول مرة تعمل فيها زوزو شكيب فى السينما . . وفى الوقت الذى تعمل فيه مع توجو اتفقت مع الاستاذ فوزى الجزايرلى أيضا لكى تكون ممثلة ممتازة فى الفيلم الذى سيخرجه لحسابه إلى جانب (أم احمد) . .

مفاجأة منتظرة

هى مفاجأة من استوديو مصر « بابه ؟ » بالاتفاق مع الأستاذ يوسف وهبي .. وطبعا هذا لا يعتقده العقل !

وأصل الموضوع أن الاستوديو اتفق مع أمينه رزق لتكون بطلة لفيلم لاشين ثم عادت أمينه فطلبت فسخ العقد لأن يوسف لم يوافق على ذلك فرأى مدير الاستوديو أن يفاوض الأستاذ يوسف وهبي أيضاً وهكذا يريد استوديو مصر أن يضم جميع ممثلى السينما فى مصر .

غلبوها !

قامت فى الأقطار الشقيقة دعاية واسعة حول فيلم تيتا ونج إذ اشتهر هناك بأنه الفيلم الذى تكلف ١٧ قرشاً يا عالم !

وذهب الجميع للفرجة على هذا الفيلم المدهش ولكن يقال أن بعضهم قال :

— مسكينه أمينه !! لقد غلبها الذين أخرجوا لها الفيلم وسرقوا نقودها !!



من حوادث الاضراب !

مهاجمة جريتا جاربو — قبلات جيبل للجمهور !



فى الاجتماع الكبير الذى عقده ممثلو السينما فى هوليوود فى اليوم العاشر من هذا الشهر أعلن روبيرت مونجوميرى أن معظم المصورات الكبيرة قد وافقت على مطالب الكواكب والممثلين فقفز الحاضرون من أماكنهم ووقفوا على أقدامهم ابتهاجا بهذه النتيجة ثم هتفوا عالياً .

أما عمال المصورات فلا يزال اضرابهم مستمراً وقد أعلن زعيمهم شارلس ليسنح أن موقفهم لا يتغير بقرارات الكواكب .

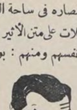
وقد وقعت فى أثناء الاضراب عدة حوادث ظريفة عندما كان العمال يحتشدون فى خارج المصورات لمراقبة الحالة يحيط بهم الآلاف من رجال البوليس للمحافظة على النظام ومنع الاعتداء الذى يقع منهم على غير المضربين من العمال أو الممثلين .

ففى أثناء احتشاد العمال أخذ كواكب السينما فى الوصول فى سياراتهم الفخمة وكان الواحد أو الواحدة منهم يكتفى بابراز بطاقته فيسمح لسيارته بالدخول إلى المصور فى الحال . وفى أقل من ساعة فى يوم أول مايو الماضى عاد دولاب الاعمال فى تلك الصناعة العظيمة التى تشغل مالا يقل عن خمسين مليونا من الجنيهات إلى الانتظام من جديد بعد إن كان مهدداً بالوقوف !

وكانت جريتا جاربو من أول الكواكب الذين وصلوا إلى المصور وقد حاول جمهور المعجبين والمعجبات بها أن يهاجموها فى سيارتها ولكن البوليس صدهم عنها . . . ودخلت جريتا العظيمة إلى عملها دون أن يبدو على وجهها الشاحب الرقيق أى معنى من المعانى !

وتبعها بعد ذلك بمدة قصيرة : جين هارلو والينور باول وروبيرت تيلور وكلارك جيبل وجانيت مكدونلد . . وكان هؤلاء جميعاً يلوحون للجماهير المحتشدة بأيديهم ويبتسمون لهم .

وكان كلارك جيبل بوجه خاص تبدو عليه مظاهر الفرح والانشراح وخاصة عقب انتصاره فى ساحة القضاء على تلك التى ادعت ابوته لابنتها ولذلك أرسل الى الجماهير عدة قبلات على متن الأثير بواسطة اصابعه ! . وقام كثير من الكواكب باعداد تنكرهم (الماكياج) بأنفسهم ومنهم : بول مونى وديك باول وجون بلونديل .



وهكذا انتظم العمل فى ٥٠ رواية تشتغل هوليوود باخراجها فى الوقت الحاضر رغما عن الاضراب .

والسبب الاصلى الذى أدى إلى هذا الاضراب هو رفض اتحاد أصحاب المصورات الاعتراف باتحاد عمال السينما الذى يرأسه شارلس ليسنح .

بين سونيا هيني وتيلور

تكاد سونيا هينى تكون وحيدة زمانها فى هوليوود إذ أنها ترفض أن يقبلها روبيرت تيلور الممثل الجميل !

وقد ذكرت سونيا ملكة الثلج أخيراً مايدفعها إلى رفض قبلات تيلور فقالت : « إن داريل زانوك حاول أن يجعله – أى يجعل تيلور – يقوم بتمثيل الدور الأول أمامى فى الثلج الرفيع ولكنه لم يتمكن من ذلك.

« وقد سررت لأنه لم يمثل أمامى ففى رأيى أنه كثير الجمال إلى درجة خطيرة ! وقد حاولنا بعد ذلك الحصول على دون آميش ولكنه كان منشغلا هو الآخر. وأنا الآن اشتغل مع تيرون باور الذى أميل اليه كثيراً ... على الرغم من أن الممثل إذا وقف أمام آلة التصوير لا يهمه مع أى شخص يمثل !! »

اجتياز السور



تمكن روبيرت تيلور أخيراً من الحصول على المنزل الذى كان يحلم به منذ الصغر فى مزرعة تبلغ مساحتها ٤٠ فدانا وتجاور أرضا تمتلكها بربارا ستانويك.

ولا شك أن قطعة الأرض قد أعجبته نظرا لأنها تلاصق أرض بربارا ستانويك فاذا فكر فى أى يوم من الأيام فى الزواج منها كما أشيع فى وقت ما لم يكن عليه إلا أن يجتاز السور فيجد نفسه مع عروسه !

ولم تتخير بربارا ستانويك روبرت تيلور جاراً لها لأنها تحب أن تعتمد على ذراعيه فى حمايتها ممن يزعجونها ويقطعون عليها حبل وحدتها إذ أنها قد وضعت لهذا الغرض مضخمات للصوت كفيلة بايصال صوتها إلى مسافة أميال بعيدة فيما لو رفعت صوتها بالاستغاثة فى يوم من الأيام بحيث يسمعها غير روبيرت تيلور كجويل ماكريا وجوزيف فون ستير نبرج وغيرهم من سكان هذه البقعة.

دون جوان عجوز

شوهد جون باريمور مصحوبا بفتاة جميلة فى العرض الأول للقباطن الشجعان ولم تكن الفتاة الجميلة هى زوجته الصغيرة إلين باريمور أو إلين بارى السابقة ولذلك تكاثر المصورون على جون عقب الحفلة يحاولون تصويره فى مختلف الأوضاع مع زميلته الحسناء ولكن جون تمكن معها من الهرب

من المصورين .

وقد عرف فيما بعد أن الفتاة الحسناء هى سالى آلين الممثلة الصغيرة السن . ورغم ماحدث بين جون باريمور وإلين بارى فان هذه الأخيرة لاتزال تعلن لكل من تصادفه أنها قد تعود قريبا إلى باريمور !

فستان جرىء !



لوحظ أن جين هارلو قد ارتدت فى روايتها الاخيرة « الرجل المستحوذ عليه » فستاناً جريئاً جداً دهش له كل من شاهده حتى أن إحدى السيدات قد سألتها بعد أن رأت هذا الفستان وفتحته الكبيرة : كيف أمكنها ان تحتفظ بهذا الفستان على جسمها دون أن يسقط ؟

وشرحت جين هارلو كيف تحتفظ بالرداء على جسمها فقالت :

ـ لقد سكبوا الصمغ على جسمى أولا ثم ألصقوا عليه الرداء بعد ذلك . . . وفى المساء كان الرداء ينزع عن جسمى بواسطة البخار الذى يذيب الصمغ !

وقد يدهش القارىء اذا عرف أن جين هارلو التى اشتهرت فى وقت ما باسم الشقراء الجميلة قد صارت اليوم ذات شعر أحمر وذلك بسبب دورها فى رواية « سار اتوجا » ذلك الدور الذى أسند أولا إلى جون كراوفورد ثم اسند بعد ذلك الى جين هارلو وأسند إلى جون كراوفورد بدلا منه دور فتاة تستخدم كعارضة للملابس فى دور الازياء فى رواية « ثلاث غرف فى السماء »

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

وزارة الأشغال العمومية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الأشغال العمومية بمصر لغاية ظهر يوم ٩ يونيه سنة ١٩٣٧ عن توريد النبابيت الشوم اللازمة لمصالح الحكومة فى السنة المالية ٩٣٧ / ٩٣٨ ويمكن الحصول على المواصفة وشروط العطاء وكافة الاستعلامات من المكتب المذكور اعلاه مقابل دفع ١٠٠ مليم بخلاف ٣٠ مليما اجرة بريد للنسخة الواحدة وذلك ماعدا أيام الجمع والعطل الرسمية أثناء ساعات العمل المقررة . يجب توضيح قيمة العطاء رقما وكتابة . ٢ — ٢ — ٢١٨٢

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

اعلان

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الاشغال العمومية بالقاهرة لغاية ظهر يوم ١٤ / ٦ سنة ١٩٣٧ عن توريد صاج وحديد زاوية ومسامير وخلافه للورش ويمكن الحصول على المواصفة والشروط وكافة الاستعلامات من المكتب المشار اليه مقابل دفع مبلغ ١٠٠ مليم للنسخة الواحدة بخلاف ٣٠ مليم أجر بريد ـ وذلك يوميا ماعدا أيام الجمع والعطل الرسمية أثناء ساعات العمل المقررة يجب توضيح قيمة العطاء رقما وكتابة

٢١٩٧ ١ — ٢

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

قطـــــار المفاجآت

الرحـــلة الاولى ـ لاسكندرية وبور ســـعيد

نتيجة سحب اليانصيب

١١ — ٤٠ — ٦٤ — ١١٥ — ١٣٠ — ١٤٦ — ٢٨٦ —
٢٩٠ — ٢٩٨ — ٣٧٦ — ٣٧٧ — ٣٩٠ — ٤٣١ — ٤٨٠ —
٤٨٣ — ٥٠٤ — ٥٤٤ — ٥٨٨ — ٦٤١ — ٦٨٤ — ٦٩٨ —
٧٨٠٨ — ٧٨٤١ — ٧٨٥٥ — ٧٩٢٠ — ٧٩٥٠ — ٨٠٠٤ —
٨٠٣٤ — ٨٠٥٣ — ٨٠٩٥ — ٨١٠٥ — ٨١٠٧ — ٨٢٠٣ —
٨٢٣٧ — ٨٢٦٥ — ٨٢٧٠ — ٨٣٠٥ — ٨٣٣٢ — ٨٣٦٦ —
٨٤١٣ — ٨٤١٦ — ٨٤٣١ — ٨٥٣٥ — ٨٥٣٦ — ٨٥٨٠ —
٨٦٣٨ — ٨٦٩٩ — ٨٧٠١ — ٨٧٠٧ — ٨٧٤٣ — ٨٦٣٣ —
٨٨٤٧ — ٨٨٦٣ — ٨٩٥٠ — ٨٩٦١ — ٨٩٩٥ — ٨٨٤٦ —
٩٠٢٠ — ٩٠٩٣ — ٩١٦٠ — ٩١٧٢ — ٩١٩١ — ٩٠٠٤ —
٩٢٦٤ — ٩٢٩٠ — ٩٣٤٨ — ٩٣٨١ — ٩٣٨٧ — ٩٢١٥ —
٩٤٥٦ — ٩٤٩٩ — ٩٥٣٩ — ٩٥٦١ — ٩٥٩٧ — ٩٤٥٠ —
٩٦٤١ — ٩٦٩٨ — ٩٧٢٦ — ٩٧٨١ — ٩٧٨٧ — ٩٦٣٤ —
٩٨٤١ — ٩٨٧٣ — ٩٩٥٤ — ٩٩٧١ — ٩٩٩٣ — ٩٨١٩ —

وهـذه النمر تربح كل منها تذكرة سفر على قطار البحر بين مصر والاسكندرية .

فالمرجو من الرابحين أن يتقدموا بتذاكر اليانصيب الى مكتب التصاريح بالادارة العامة بمحطة مصر ومع كل منهم صورة فوتوغرافية ابتداء من يوم الاربعاء ١٢ مايو سـنة ١٩٣٧ للحصول على تصاريح السفر المجانية .

ملاحظة : اذا لم تصرف النمر الرابحة فى مدى ٣٠ يوما بعد هذا التاريخ فلا يعمل بها .

انتظروا الرحلة الثانية قريباً

ماكس واكسن فشر

خطاب غفل من الامضاء

تعريب فجر

— ١ —

لما ورث أنطوان ماتيو ابن شقيقته وجد أن من بين ماخلفه هـذا الأخير طاحونة كبيرة . ولم يكن يخشى أن يدير تلك الطاحونة بما عهد فيـه من الهمة والنشاط ولكنه قال فى نفسه :

ـ إن ما يضـايقنى هو جهلى بكتابة الخطابات ومع الأسف ان أعمال الطاحونة تقتضى أحيانا تحرير الخطابات . . ولا أنا ولا زوجتى نعرف كيف يكتب الخطاب .

وفى صـباح اليوم الأول دخل ماتيو يتفقد شـئون الطاحونة فوجد فى مخزن الحبوب موظفين من موظفى الطاحونة هما : بتايار وساريو وكانا قد تناولا طعام الغذاء وجلسا يستريحان فتمدد الأول على الارض يدخن غليونه وجلس الثانى على مكتب قديم يحرر خطابا بكل مشقة . وألقى ماتيو نظرة على الخطاب فتمكن من أن يقرأ فيه الكلمات الآتية :

والدتى العزيزة :

« ليس هناك من جديد هنا وأقول لك إن لدينا رئيس جديد هو عم القديم . . »

ووجه ماتيو الكلمة إلى ساريو فسأله قائلا :

ـ هل لديك قسط من التعليم أنت ؟

ـ شىء منه على كل حال !

وتقرر بعد ذلك أن يعهد إلى سـاريو بتحرير خطابات الطاحونة واشتروا له مائدة من الخشب الابيض ووضعوها له فى غرفة المائدة كما حصلوا له على دواة ومحبرة نظيفة .

ولما حدث كل هذا شعر زميله بتايار بشىء من الغيرة !

— ٢ —

فى بادىء الأمر كانت أشـغال تحرير الخطابات تبعد ساريو نحو ساعتين عن أعماله الأخرى الأصلية وبعد ذلك كان يطلب أن يتخلى عن عمله الصباح بأكمله وهو يقول ان المهمة شاقة وإن تأخير الرد على خطاب واحد قد يحدث ارتباكا فى سير العمل !

وبدأ ساريو منـذ ذلك الوقت يهمل صديقه القديم بتايار وكأنه لايشعر بوجوده أما بتايار ، فعلى العكس من ذلك ، كانت الغيرة تدفعه يوما بعد يوم إلى زيادة الاهتمام بمراقبة حركات سـاريو وسكناته كلها وقد كشفت له مراقبته عما يلى :

فى بادىء الأمر لما وضع رئيس الطاحونة الجديد مائدة ساريو فى غرفة المائدة بدا على كونستانس ماتيو ، زوجة الرئيس ، ما يدل على رغبتها فى الاسراع بالانسحاب من تلك الغرفة خجلا وحياء من سـاريو . ولذلك أسرعت باصلاح زوج من جوارب زوجها كان فى يدها وخرجت .

أما اليوم فقد صـار الأمر على نقيض ذلك إذ كانت كونستانس ماتيو تتابع أشغال الابرة أمام سـاريو فى حجرة المائدة وهى لاتتمنى رحيله عنها بل تتمنى رحيل زوجها عن المنزل للاشراف على أعمال الطاحونة !

وفى ذات يوم أوصل ماتيو ساريو الى حجرة المائدة وهو يحدثه فى بعض الشئون ثم عاد إلى بتايار وقال له بتايار دون أن يظهر على وجهه أى شىء :

— يخيل إلىّ ياسيدى أن شخصا يدعوك فى الدور الأعلى بمنزلك !

وصعد ماتيو إلى منزله من جديد وفتح الباب فتحة صغيرة فلم يحدث ضجة ثم أغلقه دون ضجة أيضاً وهو يقول متمتماً :

— كان ! مدهش..مدهش..حقاً ! شىء عكسى ! شاب يؤدى لى كل هذه الخدمات !

وعاد ماتيو إلى مكانه بجانب بتايار فى الطاحونة وقال له :

— كلا يابتايار .. لقد أخطأت ياصديقى. إن ساريو يشتغل وهو ليس فى حاجة إلىّ .

— ٣ —

حاول بتايار بعد ذلك عدة محاولات كان غرضه منها إفهام ماتيو بان ساريو حين يصعد إلى حجرة المائدة لا تقتصر مهمته هناك على تحرير الخطابات الخاصة بالطاحونة . ولكن قضى على محاولات بتايار كلها بالفشل .

وأخيراً لم تبق أمام بتايار غير وسيلة واحدة يمكن أن يلجأ اليها دون أن يفقد مركزه وهى إرسال خطاب غفل عن الامضاء . ففى أحوال مثل هذا الخطاب يمكن للمرء دائماً أن ينكر انه كاتبه .

واشترى بتايار محبرة كما سرق قلماً وصعد إلى غرفته ثم أخذ فى تأليف الخطاب فى الحال وهو يسائل نفسه : لماذا لم يلجأ إلى هذه الوسيلة منذ زمان طويل ؟

ولكنه ما لبث أن تبين أنه لأجل كتابة خطاب ، حتى لو كان هذا الخطاب غفلا عن الامضاء ، يجب أن يتقن محرره الكتابة . وقد كان فى الماضى إذا أراد الرد على خطاباته يلجأ إلى ساريو لكى يقوم له بهذه المهمة أما اليوم فانه لا يمكنه أن يلجأ إلى كرم صديقه القديم !

ونامت الطاحونة ولكن بقى بتايار وحده يفكر فى كيفية الوصول إلى غرضه . وقد تخيل فى بادىء الامر أن الخطاب يجب ألا يقل عن نصف صفحة ... ثم عاد ففكر فى قصره على خمس كلمات هى :

« إن زوجتك تخونك مع ساريو »

ولكنه لم يوافق على هذا الخطاب المقتضب ولا فى كتاباته فى حروف أبجدية متباعدة وهى الكتابة الوحيدة التى يتقنها.

وأخيرا شعر بتايار بالغيظ فألقى بالقلم بعيداً عنه . وأمسك بقطعة الصحيفة القديمة التى لف له البائع الدواة التى اشتراها فيها وأخذ فى قراءتها . وما لبث بعد ذلك أن ظهر السرور على وجهه وأسرع فالتقط القلم وبدأ يغمسه من المحبرة ووضع أمامه قطعة الجريدة القديمة وأخذ ينقل ما فيها كلمة كلمة على ورق خطابه الابيض .

أما تلك القطعة من الصحيفة فلم تكن غير جزء من أسفل الصفحة الأخيرة من «البتى باريزيان» حيث تنشر الرواية المسلسلة

وكان بها ما يلى :

« ولما تأكد الماركيز أن آن دى روى تخون زوجها رأى من واجبه اخطار زوجها بصفته من أصدقائه القدماء فى الجيش فأرسل اليه الخطاب التالى غفلا عن الامضاء :

« سيدى

« إن صديقا لك يهتم بمصاحتك يعتقد أنه مضطر إلى انذارك . إن زوجتك تجعلك سخرية بين الناس . كل الناس يعلمون تفاصيل تعاستك الزوجية . افتح عينيك .

« اننى احبيك

« أحسن أصدقائك »

— ٤ —

كان بتايار يملأ بعض الأكياس بالدقيق لخباز القرية وكان كلما اختفى ماتيو صاحب الطاحونة عنهما وضع بتايار يده فى أعماق جيبه لكى يطمئن على خطابه . ولحظ الخباز حركته فقال له :

ـ هل تلقيت خطابا يا بتايار ؟

وأسرع بتايار فأجابه قائلا :

ـ كلا ! ولكنك فضولى جداً ... إنه خطاب أنا كتبته !

ودس بتايار يده فى جيبه وأخرج الخطاب .. يارباه ! كم نجحت فكرة الخطاب الغفل عن الامضاء ! لقد شعر هو نفسه بشىء من الألم حين أدرك أنه من الممكن أن يكون هذا الخطاب من عمله ! وقال للخباز :

ـ انظر ! أنا الذى كتبت هذا الخطاب !

ـ حقا ! أنت ؟

ـ نعم ! ولكن لا يجب أن تخبر بذلك أحدا إذ أنه خطاب غفل عن الامضاء !

وعند الظهر طلب بتايار من رئيسه إذنا بالذهاب إلى المدينة وهناك أسرع إلى تاجر الخمور الذى قال له :

ـ هو أنت يا بتايار ! ما الذى أتى بك اليوم ؟

ـ لا شىء ! إنه البريد أريد القاءه فى الصندوق :

ولكن التاجر أجابه قائلا :

ـ آه ! لاشك أن ماتيو سعيد الحظ بوجود شخص مثقف مثل ساريو فى الطاحونة !

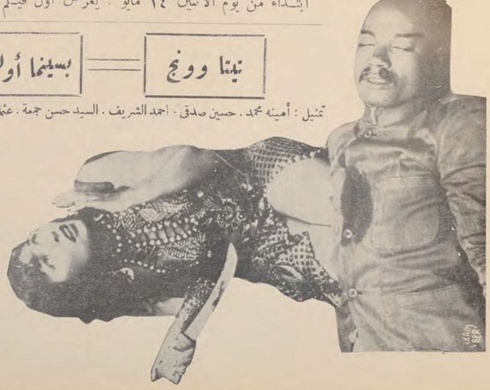
ساريو ! هز بتايار كتفيه عند ذكر ساريو وأسرع باخراج الخطاب من جيبه .. هل يشبه هذا الخط خط ساريو فى شىء ؟ وقال للتاجر بسرعة :

ـ انظر .. أنا الذى كتبت هذا الخطاب هل كنت تظن اننى لا أعرف الكتابة ..؟ ولكن أرجوك ألا تخبر أحداً بذلك فالخطاب غفل عن الامضاء .

مضى أسبوع على اليوم الذى كتب فيه بتايار خطابه وكأنه لا يهون عليه أن يفترق عنه بالقائه فى الصندوق . وذهب فى ذات يوم إلى منزل المدرس فقالت له زوجته :

ـ لقد حدثونى عن خطابك يا بتايار .. فهل لك أن تكون ظريفاً وتطلعنى عليه .

وما كان بتايار ليرفض طلب سيده :



وأخيراً سئم بتايار من وجود الخطاب معه كما يسأم المرء من أى شىء ، والخطاب لا يكتب لكى يتلقى الكاتب التهانىء على كتابته فقط . فلما وجد بتايار نفسه قريباً من مكتب البريد انتهز الفرصة لشراء طابع وللمرة الأخيرة أخرج الخطاب لقراءته إذ أنه لن يراه البته بعد اليوم وكان هناك شىء واحد يفسد عليه سعادته واغتباطه هو أن ماتيو سوف يجهل دائما أنه — أى بتايار — هو محرر الخطاب !

أى عاطفة طاوعها بتايار لما ذهب ليلقى الخطاب فى الصندوق فراجع نفسه ثم تخير قلما من فوق المائدة الصغيرة الموجودة هناك وكتب فى السطر التالى لاسطر الذى وقع فيه بامضائه المجهول إسم « جان مارى » وهو الجزء الاول من اسمه !

— ٥ —

عقب ذلك ظل بتايار ينتظر ساعى البريد ليرى كيف يسلم الخطاب وكان يخيل له أحيانا أن ماتيو سوف يطرده من عمله .

وفى ذات يوم اقبل ساعى البريد فساح بالمسيو ماتيو : « اليك البريد يا مسيو ماتيو » واستلم الرجل الخطاب فأسرع بتايار يختبىء فى مخزن الحبوب . وكان كلما سمع وقع أقدام صاحب الطاحونة أسرع إلى الاختباء فى القبو . ولكن المسيو ماتيو لحق به أخيراً فى المطبخ .

وكان المسيو ماتيو ممتلكا لجميع عواطفه ومشاعره فلم يبد على وجهه أى مظهر من مظاهر الغضب . وسأل بتايار قائلا :

— هل انت يا بتايار كاتب هذا الخطاب ؟

وحاول بتايار الانكار فقال :

— أى خطاب يا سيدى ؟

— يالله ! اعترف أيها الغبي الكبير !

ورأى بتايار — جان مارى بتايار — على تلك الورقة التى اتسخت من كثرة ما مرت على الأيدى فى القرية — رأى توقيعه الأول « جان مارى » فعرف أنه ليس ثمة فائدة من الانكار ولذلك فما لبث أن أرخى رأسه إلى الأرض وأخذ ينتظر مصيره .

أما ماتيو فقد فتح باب غرفة الطعام وصاح :

— ساريو ! ساريو !

وأجاب ساريو قائلا :

— نعم ؟ يا مسيو ماتيو !

وقال ماتيو فى عظمة :

— ساريو ! يا صديق ! اجمع كل حاجياتك واذهب بها الى مكان آخر فان الطاحونة ليست فى حاجة إلى خدماتك !

ونظر بعد ذلك إلى بتايار وقال له :

— ومنذ اليوم يا بتايار أنت الذى تحرر خطابات الطاحونة .

« ماكس وألكس فيشر »

محكمة بور سعيد الجزئية الاهلية
اعلان بيع نشرة أولى فى القضية المدنية
ن ١٢٢٦ سنة ١٩٣٧

انه فى يوم الاحد ١٣ ثلاثة عشر يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ افرنكى صباحا بجلسة البيوع التى ستنعقد علنا بسراى المحكمة الاهلية ببور سعيد سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك الست نفيسه عبد السلام درويش ببور سعيد وفاء لمبلغ ٢٠ج٤٢٠م و المصاريف وهذا البيع بناء على طلب على افندى السيد مصطفى التاجر ببور سعيد وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢ مايو سنة ١٩٣٧ ومسجل بقلم كتاب محكمة الزقازيق الابتدائية الاهلية بتاريخ ٨ مايو سنة ٩٣٧ ن ٤٥٧ تسجيلات وسيفتح المزاد بالثمن الاساسى وقدره ٢٠ ج م والمصاريف

وهذا بيان العقار

١٢ط من ٢٤ط شيوعا فى المنزل المكون من خمسة ادوار المتروك من مورثتها فاطمة احمد الصرفى الكائن بقسم ثانى بور سعيد بحارة العريش ن ٥ عوائد املاك و ن ٧٢ تنظيم مكلفه ن ٥٠/١ الف سنة ١٩٣٧ محافظة القنال ووارد فى تكليف احمد ابو ورده ووالدته وضع يد فاطمة احمد الصرفى ومحدود بحدود أربعة الحد الغربى حارة العريش وبه الباب وطوله ٦ متر والحد الشرق الحاج ابراهيم العطار وطوله ٦ متر والحد البحرى ورثة السيد العيسوى وطوله ٦م ٥٠س والحد القبلى حبيبه زقزوقه وطوله ٦ متر ٥٠ س ومساحة المنزل جميعه ٣٩ متر ومساحة القدر المراد بيعه ١٩س٥٠ متر مربع

وشروط البيع وكافة الاوراق مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦١

فى يوم السبت ٢٩ مايو سنة ١٩٣٧ من الساعه ٨ صباحا بجهة الفولى قسم العطارين سيباع ٣ ميكنات كبس بخار ماركة ألمانى و ١ ماكينه كبس يد لزوم كبس البلاط سليمه وشغاله السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٢٧/ ٤ /١٩٣٧ وهذه الاشياء مملوكة إلى عبد الحميد حسن عابدين وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد صفوت باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف مسجد العطارين الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢١/٨/ ٩٣٤ من محكمة المنشيه الاهلية ووفاء لمبلغ ٢٦ ج و ٨٠٠ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٠

فى يوم الاحد ٦ يونية سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا باراضى منشاة طاهر وفى حالة عدم وجود مشترين بالجهة المذكورة يكون البيع بسوق ببا العمومى يوم الخميس ١٠ يونيه سنة ٩٣٧ سيباع جاموسة سوداء سن ٦ سنوات وبقرة صفراء سن ٥ سنوات السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٧ وهذه الاشياء مملوكة إلى منصور عبد اللطيف ومحمد احمد حسن وحسن على المقيمون بعزبة حسين غيته تبع منشاة طاهر مركز ببا

وذلك البيع بناء على طلب حضرة المعالى محمد صفوت باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظرا على وقف حسين غيته الاهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم ن ٣٢٢١ سنة ٩٣٥ الصادر بتاريخ ٢٤/ ٩/ ٩٣٥ من محكمة ببا الاهليه ووفاء لمبلغ ٤٩ ج و ٩٣٢ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٩

فى يوم الاحد ٣٠ مايو سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية ابو حماد مركز الزقازيق سيباع اردبين اذره بكيزانه ملك زكى أمين الشبراوى من الناحية المذكورة نفاذا لحكم محكمة مركز الزقازيق الصادر فى القضية المدنية ن ١٣٠١ سنة ١٩٣٥ كطلب عبد الوهاب افندى ابراهيم احمد القرناوى التاجر بابو حماد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٣

فى يوم السبت ٢٩ مايو سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية أولادعلى تبع أولاد نجم بهجورة والأيام التاليه إذا لزم الحال سيباع زراعة ٥ط قصب مبين مقدارها بمحضر الحجز ملك التقى محمد عبد الرحيم واحمد محمود عبدالرحيم المزارعان من الناحيه السابق الحجز التحفظى عليهما فى ١٣/ ١٠/ ٩٣٦ كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٦

فى يوم ٢٥ مايو سنة ٩٣٧ ببندر المنصورة بقسم ميت حدر الساعه ٨ صباحا

سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك محمد المصرى قهوجى بحارة حسونة نفاذا للحكم فى القضيه ن ١٧٠٣٠م سنة ٩٣٦

كطلب مجلس بلدى المنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٩

فى يوم الاربعاء ٢٦ مايو سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى مر مركز ابنوب والايام التالية سيباع ٣ أكياس كماوى كبار وقمح وأشياء أخرى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك فاطمه عوض جاد الرب من الناحية نفاذا لحكمى محكمة ابنوب الاهلية ن ١٠٢٥ سنة ٩٣٥ واسيوط الابتدائية ن ٣٥١ سنة ٩٣٦ كطلب حضرة الأستاذ عزيز افندى زخارى المحامى بأبنوب الوكيل عن مصطفى عوض من بنى مر مركز ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٣

فى يوم السبت ٢٩ مايو سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية ربع النقراش تبع النقراش مركز اتياى البارود وفى يوم الاحد ٦ يونية سنة ١٩٣٧ وما بعدها بسوق اتياى البارود سيباع شجرتين كافور ومنقولات منزلية مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك النقراشى الشيخ من الناحية نفاذاً للحكم ن ١١٤ سنة١٩٣٧ كطلب الشيخ طاب نوح مقاول بتفتيش ايتاى ومقيم بمنيا مركز اتياى
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٩

فى يوم الاربعاء ١٦ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بشارع فؤاد ن ١١ بلوكاندة اسكس سيباع ملبوسات حريمى ورجالى ومنقولات واشياء اخرى مبين اوصافها بمحضر الحجز نفاذا للحكم فى القضية ن ٥٨٩ سنة ١٩٣٧ الازبكية تعلق الخواجه موريس جاهل كطلب الخواجه عياد جورج صاحب لوكاندة اسكس
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٣

فى يوم الثلاث ٢٥ مايو سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بجهة بشتيل مركز امبابه ويوم ٢٩ منه بسوق امبابة اذا لزم الحال
سيباع منقولات منزلية مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك حلمى افندى قاسم غنام نفاذاً لحكم الغرامة المحكوم بها عليه بجلسة ٧ ابريل سنة ١٩٣٧ كطلب قلم كتاب مجلس حسبي مديرية الجيزة
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٥

فى يوم الاربع ٢٦ مايو سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا ببندر اخميم والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك عبد الحميد عثمان أبو ريه من أخميم نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اخميم الجزئيه الاهليه ن ٧٨٧ سنة ١٩٣٧ كطلب الحاج سيد احمد ابراهيم الخياط من أخميم
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٠

فى يوم السبت ٥ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة ٦ صباحا الى مابعدها والايام التالية اذا لزم الحال ببندر الفيوم بورشة جعفر كطلب عبدالرحمن افندى على شعبان بالفيوم
سيباع ادوات قهوة ومنقولات مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك خليل مصباح قهوجى بالفيوم بشارع محمدبك جعفر نفاذا للحكم ن ٣٩٦٥ سنة ١٩٣٦
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٦

فى يوم الثلاث أول يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية الحرجة قبلى مركز البلينا وزمامها والايام التالية اذا لزم الحال سيباع محصول زراعه ٨ط برسيم ملك شاه بنت همام الضبع من ساقية ابو رمانه تبع الحرجة قبلى مركز البلينا نفاذا للحكم ن ٢١٦١ سنة ٩٣٦ البلينا كطلب السمان احمد محمد من نجع ابو شافع تبع الحرجة بحرى
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٩

فى يومى السبت والاحد ٢٩ و٣٠ مايو سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بعزبة الجامع تبع قافلة مركز ابوحمص وفى يوم الثلاثاء ٨ يونية سنة ١٩٣٧ بسوق ابو حمص العمومى سيباع حمار حصاوى مبين اوصافه بمحضر الحجز ملك عبدالسيد حدوته المصرى المقيم بالناحية نفاذا لحكم محكمة دمنهور الاهلية فى القضية المدنية ن ٩٥ سنة ٩٣٧ كطلب الحاج سيد محمود شرف التاجر بشارع الأمير فاروق بدمنهور
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٢

فى يوم السبت ٥ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بسيجر مركز طنطا وفى يوم الاثنين ٧ منه بسوق طنطا اذا لزم الحال
سيباع عجلة جاموس لبانى وأردبين أذرة وأردب قمح وزراعة فدان قطن وزراعة نصف فدان اذرة مبين مقاديرهم بمحضر الحجز نفاذاً للحكمين ن ١٦٤٢ سنة ١٩٢٥ و ن ١٣٧٤ سنة ١٩٢٦ مدنى مركز طنطا
وهذه الاشياء ملك بدوى بدوى من كفر سيجر مركز طنطا
كطلب الحاج مصطفى سعد عياد من كفر سيجر مركز طنطا
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٤

فى يوم الاحد ١٣ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت الرخا مركز زفتى غربية ويوم ١٥ منه بسوق ناحية زفتى
سيباع محصولات زراعيه وثمار يوسفى وبرتقال ومواشى مبين مقاديرها وأوصافها بمحضر الحجز ملك الحاج احمد مصطفى ربيع والشيخ محمد احمد مصطفى ربيع المقيمان بناحية ميت الرخا مركز زفتى نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهليه فى القضيه المدنية ن ٤٥٩٦ سنة ٩٣١ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة ومركز فرع البنك بميت غمر
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٧

آخر ساعة المصورة



قبل ما يلعب !

(المتفرج) : امال إمتى ح تبدأوا الشغل يا جماعة ؟

(الأراجوزات) : فيه حد سمع عن أراجوزات تلعّب نفسها ؟ ... إحنا منتظرين واحد يلعّبنا !

مطبعة آخر ساعة